follow us on our Website
or download Al Mada App on stores

Get it on Google play
Available on the App Store

Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

العدد (4603) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء (4) شباط 2020

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

اطلب مع الجريدة

المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

مصادمات بين متظاهرين و"القبعات الزرق" في الحلة.. وإطلاق نار في النجف

"الطرف الرابع" يهاجم ساحات الاحتجاج: علاوي خط أحمر

■ "المسيرة المليونية" تتراجع بسبب التهديدات ووعود المناصب

□ بغداد / المدى

بدأ المحتجون، منذ ليلة تكليف محمد توفيق علاوي لرئاسة الحكومة بديلا عن المستقيل عادل عبد المهدي، يواجهون طرفاً رابعاً، قادما هذه المرة من داخل ساحات التظاهرات، يحاول ادارة الحراك الشعبي بشكل مختلف.

ووفق ذلك، فان تطورات الحراك في بغداد ومدن الجنوب، باتت تظهر بصورتين متناقضتين، فما يعتبره متظاهرون "اساليب احتجاج" كقطع الشوارع، صار "اعمال شغب" بتعريف اصحاب "القبعات الزرق" - ذراع الصدر في التظاهرات.

وسجلت، امس، مدن خارج بغداد، لاول مرة، صدامات مباشرة، بين المتظاهرين واصحاب تلك القبعات، كما اتهم الاخيرون، باستخدام الرصاص الحي، لتفريق الاحتجاجات في احدى المدن، والطلب من بعض "خيم الاعتصام" مغادرة التحرير.

حتى اللحظة، لا يوحي سيل التغريدات التي ينشرها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر منذ ايام، بانه يسعى خلف فض الاحتجاجات، لكن ما يقوم به "اصحاب القبعات" في بغداد ومدن اخرى، يفهم منه ذلك. حين أصدر الصدر، قبل يومين، أمرا لـ"القبعات الزرق" بفتح الطرق واعادة الدوام، كانت هذه المجموعة، وغيرها ممن يدعون انتماءهم الى التيار الصدري، قد اشتبكوا مع المحتجين وسط بغداد. ويقول الناشط مهند البغدادي، لـ(المدى) امس، إنه ليلة تكليف علاوي، مساء السبت الماضي، "دخلت فرقتان من القبعات وطوقت ساحة التحرير، وتمركزوا في بناية المطعم التركي والمرآب التابع له، وفي المدرسة المقابلة للمطعم".

■ التفاصيل ص٢

القبعات الزرق لم تخفف زخم التظاهرات.. (عدسة: محمود رؤوف)

علاوي يحضّر حكومة من 22 حقيبة تنتهي في غضون عام واحد

□ بغداد / المدى

على غير العادة وخلافا للتوقعات يعتزم رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي تقديم أسماء كابينته الوزارية والمؤلفة من اثنين وعشرين وزيرا إلى مجلس النواب قبل انتهاء المهلة الدستورية المحددة بثلاثين يوما.

وبالتزامن مع ذلك أكمل فريق من المستشارين والمتخصصين اعداد مسودة البرنامج الحكومي التي ركزت على تطوير القطاع الخدمي واستيعاب اكبر عدد من العاطلين كما حددت عمر الحكومة الانتقالية التي لا تتجاوز بضعة اشهر.

وتعهد علاوي في كلمة له بتشكيل حكومة بعيدة عن المحاصصة الطائفية والحزبية وتكون ممثلة لجميع الأطياف، وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة بالتشاور مع مفوضية الانتخابات، وتشكيل فريق استشاري في مكتبه بمشاركة ممثلين من المتظاهرين، ومعاقبة المسؤولين عن قتل المحتجين.

كما تعهد بحصر السلاح بيد الدولة والامتناع عن استخدام الأسلحة الحية، وتوفير أكبر قدر من فرص العمل للمواطنين، وحماية العراق من أي تدخل خارجي، وحماية المتظاهرين، وعدم الاستجابة للضغوط من الأحزاب السياسية، واستعداده للتنازل عن جنسيته البريطانية نزولا عند رغبة المتظاهرين.

ويكشف النائب محمد الخالدي، رئيس كتلة بيارق الخير في مجلس النواب لـ(المدى) أن "رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي سيشكل حكومة انتقالية مؤلفة من اثنين وعشرين وزارة في غضون خمسة عشر يوما"، مشددا على أن "أعضاء كابينته الوزارية جميعهم من المستقلين والمهنيين".

وكان رئيس الجمهورية برهم صالح، قد كلف السبت الماضي مرشح تحالفي سائرون والفتح محمد توفيق علاوي، بتشكيل الحكومة الجديدة خلفاً لعادل عبد المهدي الذي استقال تحت ضغط الحركة الاحتجاجية التي اندلعت في الأول من شهر تشرين الأول الماضي.

ويتطرق الخالدي في حديثه عن الوزراء الجدد بالقول إن "عملية اختيارهم جاءت بعيدة عن نفوذ وسلطة الأحزاب والكتل البرلمانية واعتمدت على معايير الكفاءة والمهنية والنزاهة"، مشيرا إلى ان "علاوي اختار فريقا متكاملا عمل معهم على تحديد أسماء كابينته الحكومية قبل فترة تكليفه من قبل رئيس الجمهورية".

■ التفاصيل ص٣

5 تسييس الرياضة
تخريب واحتلال ينسف الميثاق الأولمبي

6 قاسم حسين صالح
يكتب: علاوي.. مؤشرات سيكولوجية

انقلاب أبيض على اتفاقية تسوية أربيل الكروية

□ بغداد / المدى

قدم اربعة اعضاء من المكتب التنفيذي للاتحاد العراقي لكرة القدم المستقيل أمس الاثنين كتابا رسميا الى الاتحاد الدولي لكرة القدم لسحب الاستقالة التي تقدموا بها يوم الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي وتمت الموافقة عليها صباح يوم الخميس الماضي من قبل الفيفا ضمن اتفاقية التسوية التي تم ابرامها مع نجم الكرة العراقية السابق عدنان درجال في محافظة أربيل في إقليم كردستان بتواجد الاطراف الضامنة التي تكونت من رئيس لجنة الشباب والرياضة عباس عليوي ووزير الشباب والرياضة د.أحمد رياض ومستشار رئيس مجلس الوزراء المستقيل لشؤون الرياضة اياد بنيان .وذكر مصدر مقرب من اتحاد الكرة المستقيل في تصريح للمدى: ان كلا من الاعضاء (فالح موسى وكامل زغير وعلي جبار الاسدي وغالب الزاملي) أكدوا في الكتاب الرسمي الذي تم ارساله الى الفيفا ان الاستقالة التي تقدموا بها اتت بالاكراه بعد تعرضهم الى ضغوطات من اجل ان تكون الاستقالة جماعية وفقا لما طلبه عدنان درجال مقابل غلق جميع الشكوى التي رفعها في المحاكم العراقية على كل من الرئيس عبد الخالق مسعود ونائبه الثاني علي جبار وشمول د.صباح محمد رضا وستار زوير ووليد طبرة بعفو رئاسي .وأضاف ان هذه الخطوة تعتبر بمثابة انقلاب ابيض على اتفاقية التسوية التي قد تؤدي الى ان تصبح بحكم الملغية الى جانب انها ستفتح الطريق امام الفيفا لاجراء تحقيق سريع مع المكتب التنفيذي للاتحاد العراقي لكرة القدم المستقيل وفرض عقوبة التجميد بحق الكرة العراقية.

يخشون أيضا من عطب أجهزة المقاتلات

مسؤولون يتخوفون من سيطرة "مجاميع مسلحة" على مقاتلات F-16

□ ترجمة: حامد احمد

يقول مسؤولون اميركان وعراقيون ان قلقا متزايدا يراودهم من ان برنامج طائرات اف -١٦ المقاتلة العراقية في قاعدة بلد، المجهزة من الولايات المتحدة والتي كانت حتى فترة اخيرة خاضعة لادامة وصيانة دورية من قبل متعاقدين خبراء اميركان، قد يتعرض لضرر.

شركة ساليبورت غلوبال الاميركية للتعاقدات الامنية، وفرت حماية امنية لاسطول مكون من ٣٤ طائرة اف – ١٦ في قاعدة بلد الجوية بالاضافة الى حماية متعاقدين من شركة لوكهيد مارتن الذين يوفرون خدمة صيانة للطائرات، وكذلك حماية منتسبين عراقيين هناك. ولكن في أوائل شهر كانون الثاني انسحب كل من متعاقدي شركة ساليبورت الامنية وشركة لوكهيد مارتن من القاعدة بعد استهدافهم بقذائف صاروخية غير مباشرة من فصائل مسلحة مدعومة من ايران، واستنادا لتصريحات من مسؤولين اميركان وعراقيين لفورن بولسي، فان هذا من شأنه ان يعرض معدات تكنولوجية اميركية حساسة لخطر العطل والتلف.

الميجر روب لودويك، متحدث باسم البنتاغون اكد بقوله "لاسباب تتعلق بسلامة وأمن منتسبيها المشرفين على عمليات طائرات اف -١٦ العراقية في قاعدة بلد فقد بادرت شركة لوكهيد مارتن الى اخلاء منتسبيها بتاريخ ٤ كانون الثاني"، مشيرا الى ان الشركة أخطرت القوة الجوية العراقية قبل عملية الاخلاء التي اكتملت في ٨ كانون الثاني .واضاف لودويك قائلا "دائما ما تكون الولايات المتحدة قلقة بخصوص أمن المعدات التكنولوجية التي تزودها لاي شريك من الدول عبر المبيعات العسكرية وتتخذ الاجراءات المناسبة لحمايتها ضد اي كشف غير مكفول لاسرارها".

■ التفاصيل ص٢

النفط: مصافي التكرير تنتج 800 ألف برميل يومياً

□ بغداد / المدى

أعلن مسؤول عراقي بأن طاقة مصافي التكرير مجتمعة في العراق وصلت إلى ٨٠٠ ألف برميل يومياً، وأن العراق ماض برفعها إلى مليون برميل يومياً خلال سنوات.

وقال وكيل وزارة النفط لشؤون التكرير حامد يونس الزوبعي إن "الارتفاع في طاقات التكرير من المصافي الحالية رفع مستويات إنتاج البنزين إلى ١٥ مليون لتر يومياً و٢٠ مليوناً من مادة الكاز أويل وسبعة ملايين لتر من مادة النفط الأبيض وكميات من النفط الأسود كناتج عرضي يصل إلى ٥٠ ألف متر مكعب يومياً إلى جانب المنتجات الأخرى كالزيوت والأسفلت وغيرها".

وأبدى توقعه عن ارتفاع "الطاقة التكريرية للمصافي إلى أكثر من مليون برميل يومياً في حال إدخال مصافي الصمود/بيجي/ بشكل كامل للخدمة ومصفاة كربلاء قيد الإنشاء حالياً، الأمر الذي يسهم بزيادة كميات المشتقات المنتجة في عموم المصافي".

وأكد أن "كمية المشتقات المنتجة في المصافي تسد الحاجة المحلية باستثناء مادتي البنزين والكاز أويل إذ تقوم الوزارة باستيراد ما يقارب ١٠ ملايين لتر من مادة البنزين إضافة إلى نحو ٥ ملايين لتر من مادة الكاز أويل لسد حاجة وزارة الكهرباء لإنتاج الطاقة الكهربائية". وأوضح وكيل وزارة النفط أن الوزارة طرحت خمس مصاف أمام الشركات الأجنبية للاستثمار وهي مصفاة الناصرية الاستثمارية بطاقة ١٥٠ ألف برميل يومياً ومصفاة ميسان بطاقة ١٥٠ ألف برميل يوميا وطرح مصفاة الفاو بطاقة تكريرية تقدر بـ ٣٠٠ ألف برميل يومياً ومصفاة البصرة بطاقة ١٥٠ ألف برميل ومصفاة كركوك بطاقة ٧٠ ألف برميل يومياً.

قال إن رفض الشارع ليس مستغرباً

الحزب الشيوعي: سيناريو تكليف علاوي لا يختلف عن الحكومات السابقة

□ بغداد / المدى

اصدر الحزب الشيوعي العراقي، امس الاثنين بيانا بشأن تكليف محمد توفيق علاوي بمنصب رئاسة الوزراء للحكومة الجديدة، مبينا أن تكليف علاوي جرى بالطريقة ذاتها التي لا تختلف كثيرا عن تلك التي جاءت بحكومة عادل عبد المهدي والحكومات السابقة.

وفيما يلي نص البيان الذي تضمن ١٣ فقرة.

تم يوم السبت الماضي (١ شباط ٢٠٢٠) تكليف السيد محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة الانتقالية، باعتباره مرشح تسوية. وفي هذا الشأن وارتباطا بالتطورات والاحداث المتسارعة نبين موقفنا بالتالي:

اولاً: لقد جرى التكليف بالطريقة ذاتها التي لا تختلف كثيرا عن تلك التي جاءت بالسيد عادل عبد المهدي والحكومات السابقة، وهو ما رفضته جماهير شعبنا في انتفاضة تشرين الباسلة.

ثانياً: يبدو واضحا أن التكليف جاء بمباركة القوى المتنفذة الرئيسة الممثلة في مجلس النواب، وعكس التوازنات السياسية الداخلية والمؤثرات الخارجية إقليميا ودوليا، التي أغفلت عن عمد، الفاعل الكبير والاكثر اهمية في الوضع السياسي الراهن، وهو ساحات التظاهر وجماهير المنتفضين ومطالبهم. وسرعان ما انعكس ذلك في الرفض الواسع للتكليف، في ميادين الاحتجاج والاعتصام.

ثالثاً: ليس مستغرباً أن يواجه التكليف بهذا الرفض، فهو لا يلبي العديد من المعايير التي وضعتها الحشود المنتفضة، وتلك التي دعت اليها خطب المرجعية الدينية، وفي مقدمتها استقلالية المرشح عن المنظومة السياسية الحاكمة، وان يكون "غير مجرب"، كما يكون "غير جدلي". والسيد علاوي قد لا يكون جدليا في عين القوى المتنفذة، إلاّ أنه جدلي بالنسبة الى المنتفضين.

■ التفاصيل ص٣

مصادمات بين متظاهرين و"القبعات الزرق" في الحلة.. وإطلاق نار في النجف

"الطرف الرابع" يهاجم ساحات الاحتجاج: علاوي خط أحمر

"المسيرة المليونية" تتراجع بسبب التهديدات ووعود المناصب

□ بغداد/المدى

بدأ المحتجون، منذ ليلة تكليف محمد توفيق علاوي لرئاسة الحكومة بديلا عن المستقيل عادل عبد المهدي، يواجهون طرفاً رابعاً، قادما هذه المرة من داخل ساحات التظاهرات، يحاول ادارة الحراك الشعبي بشكل مختلف.

ووفق ذلك، فان تطورات الحراك في بغداد ومدن الجنوب، باتت تظهر بصورتين متناقضتين، فما يعتبره متظاهرون "اساليب احتجاج" كقطع الشوارع، صار "اعمال شغب" بتعريف اصحاب "القبعات الزرق" -ذراع الصدر في التظاهرات.

وسجلت، امس، مدن خارج بغداد، لاول مرة، صدامات مباشرة، بين المتظاهرين واصحاب تلك القبعات، كما اتهم الاخيرون، باستخدام الرصاص الحي، لتفريق الاحتجاجات في احدى المدن، والطلب من بعض "خيم الاعتصام" مغادرة التحرير.

حتى اللحظة، لا يوحي سيل التغريدات التي ينشرها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر منذ ايام، بانه يسعى خلف فض الاحتجاجات، لكن ما يقوم به "اصحاب القبعات" في بغداد ومدن اخرى، يفهم منه ذلك.

حين أصدر الصدر، قبل يومين، أمرا لـ"القعبات الزرق" بفتح الطرق واعادة الدوام، كانت هذه المجموعة، وغيرها ممن يدعون انتماءهم الى التيار الصدري، قد اشتبكوا مع المحتجين وسط بغداد.

ويقول الناشط مهند البغدادي، لـ(المدى) امس، ان ليلة تكليف علاوي، مساء السبت الماضي، "دخلت فرقتان من القبعات وطوقت ساحة التحرير، وتمركزوا في بناية المطعم التركي والمرآب التابع له، وفي المدرسة المقابلة للمطعم".

وفي التوقيت نفسه، وفق ما يقوله الناشط، كانت فرق اخرى "ساندة" قد ذهبت صوت "مرآب الكيلاني"، وساحة الطيران، فيما بدأت مجاميع اخرى، بتفتيش خيم المحتجين، بذريعة البحث عن "المسيئين".

وقال الصدر، بعد يوم من تكليف علاوي الذي يدعمه، في تغريدة على (تويتر)، "حسب توجيهات المرجعية الدينية ووفقا للقواعد السماوية والعقلية لابد من إرجاع الثورة إلى انضباطها وسلميتها".

جواسيس السفارات !!

لكن الناشط مهند البغدادي، يقول ان اصحاب القبعات "لم يلتزموا بالسلمية وهاجموا كما فعل الطرف الثالث" في اشارة الى المجاميع المسلحة المجهولة، التي يحملها متظاهرون مسؤولية، قتل نحو ٦٠٠ محتج منذ ٤ اشهر.

واضاف البغدادي قائلا: "حين دخلوا الى المطعم التركي، اعتدوا بالضرب على الشباب الواقفين في بوابة البناية، ورموا بعضهم من الطوابق العالية".

ويشير الناشط، الى ان المهاجمين، تذرعوا بان المتواجدين داخل البناية، يقومون بـ"اعمال غير اخلاقية"، مشيرا الى ان "اصحاب القبعات" اعتقلوا عددا من الشباب، واعتدوا عليهم بالضرب قبل اطلاق سراحهم. بالمقابل يتسمك انصار الصدر في ساحة التحرير، برواية "جواسيس السفارات". وتقول صفحات على "فيسبوك" تدعم "اصحاب القبعات"، بان الاخيرين "يواجهون شبكات التجسس التابعة لدول غربية الموجودة في المطعم التركي وساحة التحرير".

وبدأ أصحاب "القبعات الزرق" منذ ليلة السبت الماضي، بحملة لسحب "اجهزة اللاسلكي" التي كان يحملها متظاهرون، يمعملون في لجان مشتركة مع انصار الصدر، في حماية ساحة التحرير.

وقال مهند البغدادي، ان "بعض الذين يدعون انتماءهم الى الصدر، امهلوا بعض الخيم في ساحة التحرير، ٤٨ ساعة لرفعها بشكل نهائي".

تهديد بتصعيد المواقف

ويهدد المتظاهرون، في ساحة التحرير، بالتصعيد ضد "القبعات الزرق"، خصوصا بعد محاولات لتمدد، اصحاب تلك القبعات، على جسر الجمهورية.

ويقول البغدادي، "بسبب ضغطنا على تلك المجاميع، بدأوا يتفاوضون معنا لتسليمنا المطعم التركي، مقابل تسليمهم السنك"، مبينا اننا رفضنا "ذلك بشكل قاطع".

واضاف الناشط، ان "القبعات الزرق"، بدأوا بمهاجمة كل خيمة تعارض تكليف محمد علاوي، كما "يشتبكون مع كل مسيرة تندد بذلك التكليف".

وكتب علاوي في تغريدات على "تويتر"، امس، ان "١٧٠ نائبا مستقلاً" استمعوا الى طلبات المتظاهرين "واختاروا محمد توفيق علاوي من بين ٥ مرشحين".

ودعا علاوي في تغريداته، المتظاهرين الى "سحب فتيل النزاع والخلافات وعدم إتاحة الفرصة للفاسدين لإرجاع عقارب الساعة إلى الوراء".

ونفى علاوي، اول امس، بانه "مرفوض" من المحتجين. وقال في لقاء تلفزيوني: "ان رؤوس الاحتجاجات كثيرة.. ورئيس الجمهورية رشحني لاني مدعوم من المتظاهرين".

مقاطعة علاوي

بالمقابل، استمرت امس، عدة محافظات في الوسط والجنوب، بحملة مقاطعة تكليف علاوي والاضراب عن الدوام، رغم محاولات "القبعات الزرق" اعادة المدارس والجامعات.

وسجلت في الحلة، والنجف، اول صدامات بين "القبعات الزرق" والمحتجين، بحسب مقاطع فيديو بثها ناشطون، على مواقع التواصل الاجتماعي، كما اظهرت محتجين، ينادون بشكل صريح بابتعاد "الصدر" عن التظاهرات.

ورفض الصدر، في تغريدة اخرى مساء الاحد، التعدي على "ثورة تشرين"، وفيما أكد ان "عراقنا في خطر"، دعا إلى الكف عن الانجرار خلف صوت العنف والتشدد.

وقال: "عشقت ثورة تشرين، وما زلت أعشقها، عشت معها بكل لحظاتها، بحلوها ومرها، تابعتها أولاً بأول، فتغلغلت بدمي وروحي، ودفعت عنها مخاطر الداخل والخارج، ولن أقبل بالتعدي عليها.. فهيّ وأنا واحد، وسوف لن أألو جهداً في تنظيفها من المُخرّبين".

وأضاف: "سوف أبعد عنها القناصين، وسوف أزيح عنها المُندسين، وسوف أدفعُ عنها المُحرّضين، وها هم اخوتكم (القبعات الزرق) والمحبين معكم، بينكم وفيكم، لأجل بقاء سمعتها ناصعة، بلا حرق ولا قطع ولا جهل ولا معصية".

وأوضح الصدر: "فليذهب الثائر لمدرسته، لينهل العلم والثقافة، وليتظاهر من أجل الإصلاح في وقت آخر، وليعتصم المُعتصمون بالله وبالعراق اعتصاماً، وليفتح كل وطني الطريق للشعب، ولا يَك مُخرّباً".

وتابع: "عراقنا في خطر، فكفاكم انجراراً خلف صوت العنف والتشدد والتخريب، فقد عهدتكم محبين للسلام، ومُحبين للوطن".

وبين الصدر، أنه "ليستمر الأخوة من (القبعات الزرق) في عملهم، فهم لا يستهدفون الثائر المُسالم، بل يساهمون مع اخوتهم من القوات الأمنية في حفظ الأمن، لينعم الشعب بالأمان والاستقرار والسلام".

وانتشرت قوات الامن في الحلة، امس، بعد مصادمات بين "القبعات" والمحتجين، تحت مجسر الثورة، وسط المدينة. فيما اظهرت تسجيلات، متظاهرون وهم يطالبون "الصدر" برفع يده عن الاحتجاجات.

كما اظهرت مقاطع اخرى، اصوات اطلاق رصاص، لتفريق تظاهرة في النجف، بعد ان احرق المحتجون اطارات السيارات لقطع الطريق، اسفر عن اصابة متظاهرين.

بالمقابل نشر مدونون صورا، قالوا انها في النجف، واظهرت تشويها لصور كبيرة لزعيم التيار الصدري، في المدينة، فيما استمر اضراب الطلاب واغلاق بعض الدوائر في الديوانية، والسماوة، وميسان.

كذلك، خرجت مسيرات طلابية في الناصرية، على الرغم من التحول في مجريات الاحداث هناك، والتي اعن عنها الناشط علاء الركابي، الذي أكد في مقطع فيديو، ليلة اول امس، تراجعه عن التصعيد الذي هدد به في وقت سابق.

واقترح الركابي، في المقطع المسجل، "اعطاء مهلة" لرئيس الوزراء المكلف، لتنفيذ تعهداته، مقابل فتح الطرق، وعودة الدراسة، مؤكدا، اهمية تشكيل "تكتل سياسي" يمثل حركة الاحتجاجات.

وكان الركابي، قد تراجع خلال اليومين الماضيين، عن دعوة لـ"مليونية" سيرا على الاقدام، تبدأ من الجنوب الى بغداد، وتستمر لـ١٤ يوما، بالتزامن مع انباء تكليف محمد علاوي.

بالمقابل ذكر ناشطون في الناصرية لـ(المدى) ان الركابي "تعرض الى تهديد بالتصفية مع عائلته في حال لم يتراجع عن موقفه"، فيما اتهمه آخرون بالسعي وراء "منصب وعد به من الحكومة الجديدة".

اصحاب القبعات الزرق اثناء دخولهم الى ساحات الاحتجاج

إقليم كردستان: حل المشاكل العالقة مع بغداد استناداً للدستور

□ بغداد / المدى

أكد رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، امس الاثنين، أن الإقليم سيبقى عاملاً مساعداً لكي يستعيد العراق وضعه الطبيعي.

وعقد مجلس وزراء إقليم كردستان، امس، جلسته الاعتيادية بإشراف رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني وبحضور رئيس الحكومة مسرور البارزاني ونائب رئيس الحكومة قوباد الطالباني.

وفي مستهل الاجتماع، أشاد رئيس إقليم كردستان بما تقدمه التشكيلة الحكومية التاسعة من خدمات عامة للمواطنين، كما أثنى على عملية الإصلاح الجارية، وابدى دعمه لهذه الخطوات، ودعاً الى بذل المزيد من الجهود لتوفير كل ما يحتاجه المواطنون.

وأكد رئيس الإقليم، أن إقليم كردستان سيبقى عاملاً مساعداً لكي يستعيد العراق وضعه الطبيعي، وقال: "نأمل أن يتم حل المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية استناداً الى الدستور".

وأشار إلى أن إقليم كردستان سيظل عامل استقرار في المنطقة، وسيحتفظ بعلاقات متوازنة مع الجميع على أساس الاحترام المتبادل.من جانبه، ثمّن رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، الدعم الذي تقدمه رئاسة الإقليم للحكومة، مشيراً الى أن عملية الإصلاح ستستمر حتى يتم تثبيت العدالة وبما يصب في المصلحة العامة.

وإزاء الوضع الراهن في العراق، قال رئيس الحكومة: "بذلنا محاولات لحل المشاكل مع الحكومة الاتحادية، ونتمنى أن يتم حسمها سريعاً وفي إطار الدستور".

وشدد رئيس حكومة إقليم كردستان على ضرورة الالتزام بالاتفاقات المبدئية التي تم التوصل إليها في الفترة الأخيرة مع الحكومة الاتحادية.

وفي فقرة أخرى من الاجتماع، قدم وزيرا الصحة والداخلية تقريراً مفصلاً عن الإجراءات التي تم اتخاذها للوقاية من فيروس كورونا، وأكد الوزيران عدم تسجيل أي حالة اشتباه أو إصابة بالفيروس في عموم إقليم كردستان.

يخشون أيضا من عطب أجهزة المقاتلات

مسؤولون يتخوفون من سيطرة "مجاميع مسلحة" على مقاتلات F-16

□ ترجمة: حامد أحمد

يقول مسؤولون اميركان وعراقيون ان قلقا متزايدا يراودهم من ان برنامج طائرات اف -١٦ المقاتلة العراقية في قاعدة بلد، المجهزة من الولايات المتحدة والتي كانت حتى فترة اخيرة خاضعة لادامة وصيانة دورية من قبل متعاقدين خبراء اميركان، قد يتعرض لضرر.

شركة ساليبورت غلوبال الاميركية للتعاقدات الامنية، وفرت حماية امنية لاسطول مكون من ٣٤ طائرة اف – ١٦ في قاعدة بلد الجوية بالاضافة الى حماية متعاقدين من شركة لوكهيد مارتن الذين يوفرون خدمة صيانة للطائرات، وكذلك حماية منتسبين عراقيين هناك. ولكن في أوائل شهر كانون الثاني انسحب كل من متعاقدي شركة ساليبورت الامنية وشركة لوكهيد مارتن من القاعدة بعد استهدافهم لقذائف صاروخية غير مباشرة من فصائل مسلحة مدعومة من ايران، واستنادا لتصريحات من مسؤولين اميركان وعراقيين لفورن بولسي، فان هذا من شأنه ان يعرض معدات تكنولوجية اميركية حساسة لخطر العطل والتلف .

الميجر روب لودويك، متحدث باسم البنتاغون اكد بقوله "لاسباب تتعلق بسلامة وأمن منتسبيها المشرفين على عمليات طائرات اف -١٦ العراقية في قاعدة بلد فقد بادرت شركة لوكهيد مارتن الى اخلاء منتسبيها بتاريخ ٤ كانون الثاني"، مشيرا الى ان الشركة أخطرت القوة الجوية العراقية قبل عملية الاخلاء التي اكتملت في ٨ كانون الثاني .

واضاف لودويك قائلا "دائما ما تكون الولايات المتحدة قلقة بخصوص أمن المعدات التكنولوجية التي تزودها لاي شريك من الدول عبر المبيعات العسكرية وتتخذ الاجراءات المناسبة لحمايتها ضد اي كشف غير مكفول لاسرارها ."

العلاقات الامنية بين الولايات المتحدة والعراق أصبحت على المحك في الاسابيع الاخيرة منذ ان صادق رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب في ٣ كانون الثاني على تنفيذ هجوم بطائرة مسيرة قُتل فيها القائد العسكري الايراني قاسم سليماني على ارض عراقية وابو مهدي المهندس. اثار موت سليماني غضبا في اوساط عراقية مما حدى بالبرلمان العراقي ان يصدر قرارا غير ملزم يقضي بطرد القوات الاميركية من البلاد .

ازدادت التوترات اكثر بعد ان ردت ايران بهجوم صاروخي في ٧ كانون الثاني ضد اهداف لقوات اميركية وقوات تحالف في العراق سببت ارباكا لقوات اميركية ونظرائهم العراقيين تاركة اكثر من ٥٠ جنديا اميركيا يعانون من حالات ارتجاج بالدماغ متباينة الحدة. منذ ذلك الوقت توقفت طهران عن شن هجمات، ولكن جماعات مسلحة عراقية مدعومة من ايران استمرت بتنفيذ هجمات واطئة الحدة على عدة قواعد في البلاد. القوات الاميركية والعراقية اتخذوا أعلى درجات الحذر وحثت وزارة الخارجية الاميركية جميع رعاياها غير العسكريين على مغادرة البلاد .

منذ ان غادر المتعاقدون قاعدة بلد، ومسؤولون تراودهم المخاوف من ان أسلحة واجهزة تكنولوجية ومعدات متعلقة بطائرات اف-١٦ قد تتعرض للتلف، او ان تكون تحت تصرف مجاميع مسلحة متواجدة قرب قاعدة بلد .

احد المسؤولين الاميركان المعنيين ببرنامج طائرات أف- ١٦ قال "القلق الاكبر هو ما يتعلق بحماية تكنولوجيا طائرات اف- ١٦ الحساسة. حاليا لا يوجد احد في قاعدة بلد، لا يوجد فيها اي كادر اميركي لتوفير حماية لها . "

طيار عراقي سابق من القوة الجوية مختص بطائرة اف - ١٦ قال للفورن بولسي "لا يوجد احد يستطيع ايقافهم."

في حين هناك مسؤولون اميركان آخرون هم اكثر ثقة بخصوص أمن المنظومات التكنولوجية. وقال احد المسؤولين الاميركان، طالبا عدم ذكر اسمه، إن الطائرات والمعدات المتعلقة بها هي "تحت حماية جيدة من قبل جنود عراقيين ."

وقال لودويك، المتحدث باسم البنتاغون "لقد تلقينا تطمينات من الحكومة العراقية بانهم قد اتخذوا خطوات لمضاعفة الحماية للمعدات الاميركية المكشوفة في قاعدة بلد الجوية ."

ميشيل مولروي، محلل امني وعسكري لدى البنتاغون قال "توجه اي فصيل مسلح للسيطرة على القاعدة سيتطلب منه تحشيدا كبيرا وقوة، لا اتصور انهم مهتمون جدا بها أو يفكرون بالاستيلاء عليها ."

من جانب آخر اعرب مسؤولون عن قلقهم ازاء مدى قدرة الكادر العراقي على صيانة الاسطول لفترة طويلة من دون مساعدة الخبراء المختصين من المتعاقدين .

وقال مسؤول عسكري اميركي "كلما طالت فترة غياب كادر لوكهيد مارتن كلما زادت صعوبة صيانة الاسطول. العراقيون لا يمكنهم فعل ذلك بدون مساعدة الجانب الاميركي المتعاقد الذي سيرجع في غضون اشهر قليلة".

ووفقا للمسؤول الاميركي المطلع على برنامج طائرات اف ١٦ في القاعدة فان الطائرات لم يجر التحليق بها بشكل دوري، والذي يقلل الحاجة لتبديل قطع الغيار من ناحية ولكن من ناحية اخرى يؤدي الى تدهور كفاءة المنظومات فيها.

واضاف المسؤول بقوله "كثير من الاشياء في الطائرات تتعرض للعطب بشكل اسرع وتقل كفاءتها في حال تركت بدون استخدام لفترة طويلة ولهذا قد تكون في وضعية تصعب صيانتها ."

■ عن: فورن بولسي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (4603) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء (4) شباط 2020
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

نواب: سيقدم طاقمه الوزاري وبرنامجه إلى البرلمان خلال أسبوعين

علاوي يحضّر حكومة من 22 حقيبة تنتهي في غضون عام

على غير العادة وخلافا للتوقعات يعتزم رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي تقديم أسماء كابينته الوزارية والمؤلفة من اثنين وعشرين وزيرا إلى مجلس النواب قبل انتهاء المهلة الدستورية المحددة بثلاثين يوما. وبالتزامن مع ذلك أكمل فريق من المستشارين والمتخصصين اعداد مسودة البرنامج الحكومي التي ركزت على تطوير القطاع الخدمي واستيعاب اكبر عدد من العاطلين كما حددت عمر الحكومة الانتقالية التي لا تتجاوز بضعة اشهر.

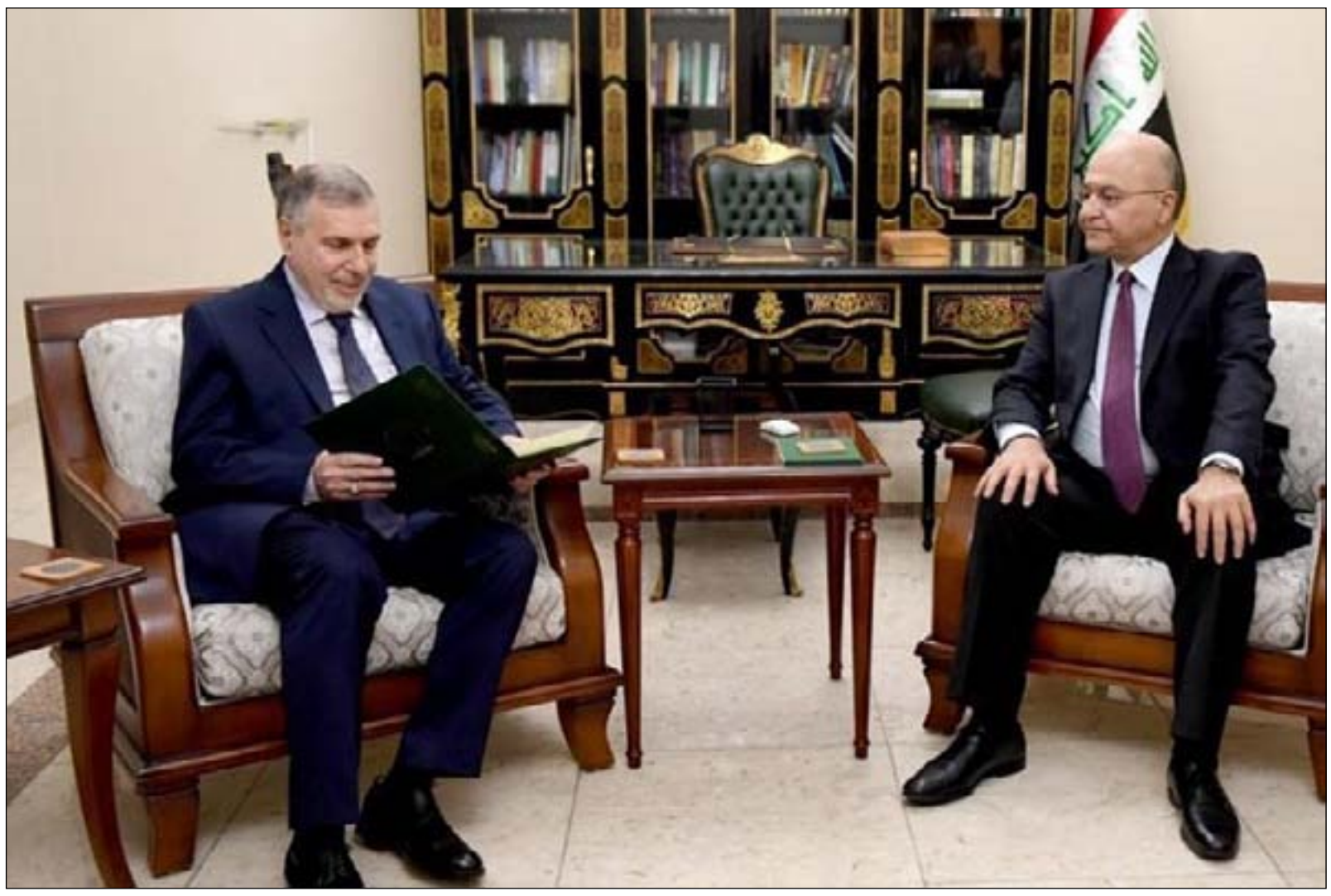

رئيس الجمهورية خلال تكليف علاوي

□ بغداد/المدى

وتعهد علاوي في كلمة له بتشكيل حكومة بعيدة عن المحاصصة الطائفية والحزبية وتكون ممثلة لجميع الأطياف، وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة بالتشاور مع مفوضية الانتخابات، وتشكيل فريق استشاري في مكتبه بمشاركة ممثلين من المتظاهرين، ومعاقبة المسؤولين عن قتل المحتجين.

كما تعهد بحصر السلاح بيد الدولة والامتناع عن استخدام الأسلحة الحية، وتوفير أكبر قدر من فرص العمل للمواطنين، وحماية العراق من أي تدخل خارجي، وحماية المتظاهرين، وعدم الاستجابة للضغوط من الأحزاب السياسية، واستعداده للتنازل عن جنسيته البريطانية نزولا عند رغبة المتظاهرين. ويكشف النائب محمد الخالدي، رئيس كتلة بيارق الخير في مجلس النواب لـ(المدى) أن "رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي سيشكل حكومة انتقالية مؤلفة من اثنين وعشرين وزارة في غضون خمسة عشر يوما"، مشددا على أن "أعضاء كابينته الوزارية جميعهم من المستقلين والمهنيين".

وكان رئيس الجمهورية برهم صالح، قد كلف السبت الماضي مرشح تحالفي سائرون والفتح محمد توفيق علاوي، بتشكيل الحكومة الجديدة خلفاً لعادل عبد المهدي الذي استقال تحت ضغط الحركة الاحتجاجية التي اندلعت في الأول من شهر تشرين الأول الماضي.

ويتطرق الخالدي في حديثه عن الوزراء الجدد بالقول إن "عملية اختيارهم جاءت بعيدة عن نفوذ وسلطة الأحزاب والكتل البرلمانية واعتمدت على معايير الكفاءة والمهنية والنزاهة"، مشيرا إلى ان "علاوي اختار فريقا متكاملا عمل معهم على تحديد أسماء كابينته الحكومية قبل فترة تكليفه من قبل رئيس الجمهورية".

ونقلت (المدى) في عددها السابق عن كتلة الفتح قولها إن رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي بدأ البحث عن أعضاء كابينته الوزارية قبل خمسة وأربعين يوما من موعد تكليفه مؤكدا أن "خياراته للوزراء ستكون بعيدة عن إملاءات الكتل والأحزاب السياسية".

ويتابع الخالدي وهو احد النواب الموقعين على طلب ترشيح محمد علاوي الذي قدم إلى رئيس الجمهورية أن "عمر الحكومة الانتقالية سيكون قصيرا لا يتجاوز أكثر من سنة، ستعمل في هذه الفترة على تعديل قانون الانتخابات البرلمانية"، مشيرا إلى أن "البرنامج الحكومي سيكون مختصرا". في شهر كانون الأول الماضي قدم أكثر من ٤٠ نائبا طلبا رسميا إلى رئيس الجمهورية برهم صالح، لتكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة المؤقتة استنادا إلى المادة (٧٦) من الدستور التي تلزم رئيس الجمهورية بتكليف مرشح الكتلة البرلمانية الأكبر عددا بتشكيل مجلس الوزراء. بالمقابل يؤكد علي البديري النائب عن كتلة الحكمة البرلمانية أن "فريقا من المستشارين والمختصين أكمل إعداد البرنامج الحكومي الذي ركز على كيفية النهوض وتطوير الواقع الخدمي وإمكانية استيعاب اكبر عدد من العاطلين".

ورفض المتظاهرون تولي وزير الاتصالات الأسبق محمد توفيق علاوي منصب رئاسة الوزراء، ورفع المتظاهرون في ساحة التحرير لافتات أكدوا فيها رفضهم لتولي علاوي منصب رئاسة الحكومة.

ويضيف البديري في تصريح لـ(المدى) أن "رئيس الوزراء المكلف اختار طاقمه الوزاري قبل فترة معتمدا على معايير الكفاءة والنزاهة"، لافتا إلى ان "طموح رئيس الحكومة الانتقالية يقضي بتحديد شهر تشرين الأول المقبل موعدا لإجراء الانتخابات البرلمانية الذي يحتاج إلى اتفاق مع مفوضية الانتخابات".

ويبين النائب عن كتلة الحكمة البرلمانية أن "علاوي بدأ يتواصل مع نواب بعيدا عن رؤساء الكتل حيث ركزت هذه الاجتماعات على كيفية تشكيل الحكومة المقبلة، والموقف من حركة الشارع (التظاهرات) التي تتطلب إقناعها بتأليف كابينة وزارية قادرة على معالجة كل الأخطاء"، مشيرا إلى ان "اختيار الوزير من قبل رئيس الحكومة المكلف يعد من الأشياء المهمة والضرورية".

ويتابع ان "فكرة علاوي تدور حول ضرورة منحه الثقة الكاملة من قبل جميع الأطراف البرلمانية مقابل تحمله لكل إخفاق أو فشل في معالجة الأزمات"، مؤكدا أن اجتماعاته "تقتصر في الوقت الحالي مع نواب من كتل برلمانية مختلفة بعيدا عن رؤساء الكتل والأحزاب".

ويعتقد البديري أن "شكل الحكومة الجديدة سيكون بعيدا عن مبدأ المحاصصة الحزبية، يحترم فيها تمثيل جميع المكونات دون فرض أي شخصية على رئيس الحكومة المكلف".

قال إن استمرار التظاهرات شرط ضامن للانتخابات المبكرة النزيهة

الحزب الشيوعي: سيناريو تكليف علاوي لا يختلف عن الحكومات السابقة.. ورفض الشارع ليس مستغرباً

□ بغداد / المدى

اصدر الحزب الشيوعي العراقي، امس الاثنين بيانا بشأن تكليف محمد توفيق علاوي بمنصب رئاسة الوزراء للحكومة الجديدة، مبينا أن تكليف علاوي جرى بالطريقة ذاتها التي لا تختلف كثيرا عن تلك التي جاءت بحكومة عادل عبد المهدي والحكومات السابقة. وفيما يلي نص البيان الذي تضمن ١٣ فقرة. تم يوم السبت الماضي (١ شباط ٢٠٢٠) تكليف السيد محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة الانتقالية، باعتباره مرشح تسوية. وفي هذا الشأن وارتباطا بالتطورات والاحداث المتسارعة نبين موقفنا بالتالي:

اولاً: لقد جرى التكليف بالطريقة ذاتها التي لا تختلف كثيرا عن تلك التي جاءت بالسيد عادل عبد المهدي والحكومات السابقة، وهو ما رفضته جماهير شعبنا في انتفاضة تشرين الباسلة.

ثانياً: يبدو واضحا أن التكليف جاء بمباركة القوى المتنفذة الرئيسة الممثلة في مجلس النواب، وعكس التوازنات السياسية الداخلية والمؤثرات الخارجية إقليميا ودوليا، التي أغفلت عن عمد، الفاعل الكبير والاكثر اهمية في الوضع السياسي الراهن، وهو ساحات التظاهر وجماهير المنتفضين ومطالبهم. وسرعان ما انعكس ذلك في الرفض الواسع للتكليف، في ميادين الاحتجاج والاعتصام.

ثالثاً: ليس مستغرباً أن يواجه التكليف بهذا الرفض، فهو لا يلبي العديد من المعايير التي وضعتها الحشود المنتفضة، وتلك التي دعت اليها خطب المرجعية الدينية، وفي مقدمتها استقلالية المرشح عن المنظومة السياسية الحاكمة، وان يكون "غير مجرب"، كما يكون "غير جدلي". والسيد علاوي قد لا يكون جدليا في عين القوى المتنفذة، إلاّ أنه جدلي بالنسبة الى المنتفضين.

رابعاً: إن المعيار الأساسي الذي يحدد الموقف من أي مرشح لرئاسة الوزراء اليوم، هو مدى جدارته وقدرته على إنجاز المهام الموكلة إلى الحكومة الانتقالية، وأهمها التهيئة لانتخابات مبكرة حرة ونزيهة في أقرب وقت، إلى جانب الكشف عن المتسببين في قتل وقمع المتظاهرين ومحاسبتهم قضائيا، وتحريك ملفات حيتان الفساد وإحالتهم إلى القضاء. ولا يمكن أن تنهض بمثل هذه المهام، إلا حكومة تتشكل بعيداً عن المحاصصة وعن وصاية الكتل المتنفذة، وتمتلك الشجاعة والقدرة على اتخاذ قراراتها باستقلالية ووفقا للمصلحة الوطنية العليا، وتحظى بثقة ودعم الجماهير المنتفضة.

خامساً: ان الكتل السياسية الحاكمة لم تخف قلقها من الانتفاضة ومن مطالبها المشروعة الداعية إلى تغيير المنظومة السياسية الفاشلة الماسكة بزمام الحكم، وخشيتها من استمرارها بزخم عال متحدية الموت وجميع أشكال القمع المسلط عليها. فكيف لتلك الكتل السياسية أن تدعم رئيس وزراء يقدم تعهدات بإنجاز مهام تهدد نفوذها ومغانمها، وتُعرضها الى المساءلة القضائية؟ سادساً: ان ترشيح السيد علاوي لم تتبنه أي من الكتل الكبيرة الحاكمة، بل انها اكتفت باعلان موافقتها عليه أو عدم معارضتها له، فيما رفضه معظم المنتفضين. فأين سيجد السيد علاوي الأدوات والوسائل والقوى، التي تمكنه من تنفيذ التعهدات الواردة في خطاب قبوله بالتكليف؟

سابعاً: إن البلاد تمر بأزمة خانقة تتحمل مسؤوليتها الأساسية القوى الماسكة بالحكم، وتديمها الآثار المدمرة لنهجها التحاصصي، والقمع الوحشي للانتفاضة، والمماطلة والتسويف في تنفيذ مطالب المحتجين السلميين المشروعة. وليس هناك مخرج حقيقي من هذه الأزمة سوى التغيير والإصلاح الشاملين في منظومة الحكم والحاكمين من خلال الانتخابات المبكرة، وغير اعتماد نهج آخر في الحكم والادارة يقوم على مبادئ المواطنة والديمقراطية الحقة والعدالة الاجتماعية.

ثامناً: ان من معايير اختبار أية حكومة جديدة، هو موقفها من الحريات المكفولة دستوريا ومن احترام حقوق الانسان وحمايتها من الانتهاكات.

تاسعاً: نعلن أننا سنتعامل مع أية حكومة جديدة وفقا للمعايير والأسس التي سبق ذكرها، وان حكمنا عليها سيبنى على أفعالها لا على أقوالها ووعودها. وكم أغدق السابقون من الوعود والتعهدات، فيما استمر تدهور الأوضاع وتفاقم الأزمات. عاشراً: ان جميع القوى التي شاركت وساهمت في الانتفاضة، ولها مصلحة في التغيير الشامل، مدعوة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى التنسيق والتكاتف وعدم التفرد في اتخاذ القرارات والحرص على نجاح الانتفاضة وتحقيق اهدافها كاملة.

أحد عشر: لقد فتحت الانتفاضة الباسلة وكواكب شهدائها الأماجد وجرأة شبابها المنتفض صفحة جديدة في تاريخ بلادنا، وبعثت الأمل مجددا في إمكانية التغيير وفي بناء مستقبل واعد لشعبنا بجميع أطيافه ومكوناته. لذا فإننا سنظل منحازين اليها وإلى قضايا شعبنا ومطالبه المشروعة، وسنواصل مع جماهيره دعم الاحتجاجات السلمية بأشكالها المختلفة، مستنكرين الممارسات القمعية بحقها والاعتداءات على المنتفضين مهما كان مصدرها وأيا كان القائمون بها. إثنا عشر: لابد أن نشير الى ان قيام بعض العناصر المحسوبة على الانتفاضة بممارسات واعمال عنفية هنا وهناك، لا يخدم الانتفاضة، وهي تسيء إلى صورتها وطابعها السلميين.

وأخيراً.. إن استمرار زخم التظاهرات والاحتجاجات السلمية وتوسيع صفوفها وتراصها، شرط ضامن لتنفيذ خارطة الطريق المؤدية إلى تنظيم الانتخابات المبكرة الحرة النزيهة، الكفيلة بتصويب العلاقة بين الشعب ومؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية، وباستعادة ثقته بها. إننا نتطلع مع جميع أبناء شعبنا إلى توفير الأمن والاستقرار في ربوع البلاد، وعودة الحياة الطبيعية للمواطنين. لكن هذا لن يتحقق بقمع الاحتجاجات السلمية والالتفاف على مطالب المنتفضين المشروعة، وإنما بالإسراع في تنفيذها ليستعيد المواطن الثقة بوطنه الذي اغترب عنه بفعل الفاسدين ومنفذي الاجندات غير الوطنية. ويخطئ من يعوّل على ان وهج الانتفاضة المجيدة سيخبو، او يراهن على إجهاضها.

صالح وأردوغان يؤكدان أهمية دعم المجتمع الدولي للعراق

□ بغداد / المدى

اكد رئيس الجمهورية برهم صالح والرئيس التركي رجب طيب اردوغان، امس الاثنين، على أهمية دعم المجتمع الدولي لاستقرار العراق.

وقال مكتب رئيس الجمهورية في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه ان "رئيس الجمهورية برهم صالح، تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان".

واضاف ان "صالح قدّم خلال المكالمة، تعازيه للرئيس التركي بحادث الزلزال الذي أودى بحياة عدد من المواطنين الأتراك، وعبر عن مواساته وتضامنه مع أسر الضحايا".

وتابع انه "تم التأكيد على أهمية دعم المجتمع الدولي لاستقرار العراق والحفاظ على أمنه وسيادته، وضرورة تعزيز العلاقات الثنائية، بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين"، لافتا الى انه "تم بحث التطورات السياسية والأمنية على الساحتين العربية والإقليمية، وضرورة التنسيق والتعاون المشترك بين البلدين لترسيخ السلم والأمن في المنطقة، وإيجاد الحلول للأزمات بالركون الى الحوار البنّاء والجاد بين جميع الاطراف".

في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية برهم صالح لوزير الخارجية البلجيكي، على أهمية مساهمة بلجيكا في اعادة إعمار المدن المحررة. وقالت رئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، إن صالح "استقبل، الاحد، في قصر السلام ببغداد، وزير الخارجية البلجيكي فيليب غوفن وأكد حرص العراق على إقامة علاقات متميزة ومتطورة مع مختلف دول العالم وفقاً لمصالحه الوطنية العليا والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية". وبحسب البيان فقد اشار رئيس الجمهورية إلى "أهمية مساهمة بلجيكا في اعادة إعمار المدن المحررة". وجرى، خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن مناقشة التطورات والأوضاع الإقليمية والدولية.

إعـــــلانـــــات
+ 964 7709992499 | + 964 7809144160
+ 964 7704448045 | + 964 7708080800
zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: Lawdep@grainp.iq
قسم الاستيراد: Import1@grainb.iq
قسم التسويق: market@grainb.iq
قسم الحاسبة: computer@grainb.iq

رقم المناقصة / ١ / ٢٠٢٠
رقم التبويب / ٣٥١

إعلان للمرة الثانية

١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الاعلان لذوي الخبرة من الشركات أو المكاتب أو الأشخاص الطبيعيين لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بـ (تحميل وتفريغ الحبوب في (صومعة الصويرة)).

٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (اعمال التحميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص (صومعة الصويرة)).

٣- بأمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار. بامكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.

٤- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:
- كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب.
- هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.
- بطاقة السكن.
- البطاقة التموينية.
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.

٥- تسلم العطاءات إلى العنوان : (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاحد) المصادف ٢٠٢٠/٢/٢٣ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الاحد) الموافق ٢٠٢٠/٢/٢٣ يجب ان تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علما أن الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

جدول الفعاليات صومعة الصويرة

ت	الفقرة	الكلفة التخمينية	
		المبلغ رقماً	المبلغ كتابة
١	تفريغ الحبوب المكيس	٢٠٠٠	الفا دينار
٢	تحميل الحبوب المكيس	٢٠٠٠	ألفا دينار
٣	تفريغ الحبوب الفل	٢٠٠٠	الفا دينار
٤	تحميل الحبوب الفل	٥٥٠	خمسمائة وخمسون دينار
٤	التنظيف	٢٠٠٠٠٠٠	مليوني دينار

ملاحظات/
١. تكون نفاذية العروض (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
٢. سيتم انعقاد مؤتمر خاص للاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل موعد لايقل عن (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم ٢٠٢٠/٢/١٦ .
٣. تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لاتقل عن (٢٨) يوم.
٤. يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠٢٠/٢/٢٣ في قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام.

قيس عبد الرضا اسماعيل
مدير القسم القانوني وكالة

جمهورية العراق
وزارة العدل
دائـرة التنفيذ
مديرية تنفيذ الكرخ

العـدد : ٢٠١١/١٢٨٤
التاريخ : ٢٠٢٠/١/٨

(ورقة تكليف بالحضور/مجهول محل الاقامة)
الى : عدنان ناجي سلمان

أستناداً الى أشعار مركز شرطة المنصور بالعدد (١٥٥٠٣ في ٢٠١٩/١٢/٢) وتأييد مختار محلة (٦١١) أنك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار يمكن اجراء التبليغ عليه تقرر تبليغك نشراً بالصحف المحلية.
يرجى تبليغ المؤما اليه المذكور هويته اعلاه بالحضور الى هذه المديرية خلال ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم التالي للتبليغ وذلك لغرض اعلامك القيمة التقديرية للعقار المرقم (٢٥١١/٣ م٢٠ داودي) والبالغة (٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠) ستمائة وخمسون مليون دينار.
راجين اعادة النسخة الثانية موقعة من قبله ومصدقة من القائم بالتبليغ .... مع التقدير.

المنفذ العدل
دينا هادي احمد

Republic of Iraq
Ministry of Electricity
General Company of Middle Electricity Distribution
Commercial Department . Tenders Section

Subject :- Announcement of General Tender
(Supplying Of Galvanized Lattice steel poles 11 m with accessories in the amount of 5250 poles)
No :T 2 /2020
Allocations Of Financial Resources: Investment plan 2020 (summer emergency plan)
Closing Date: Tuesday 25/2/ 2020
1- Our Company is pleased to invite qualified and experienced bidders , to participate the tender above for the purpose of Supplying Galvanized Lattice steel poles 11 m with accessories in the amount of 5250 poles) with an estimated cost as below according to the Standard documents for the contracts of supply & technical specifications accredited to the Iraqi ministry Of Electricity (MOE) attached to the tender documents with CD.
2- Estimated cost :3,018,750,000 ID
3-The interested bidders can purchase the tender documents after submitting a written request and paying the value of the documents amounting to (250,000) ID only two hundred and fifty thousand Iraqi dinars non- refundable unless the tender is canceled by our company, so the value of purchase the tender documents will only be returned to the bidders.
4-Bids shall be received at the company's headquarters located in Hilla City / St.(60) near A Jumeryah bridge , including initial bid Bond 1% of the estimated cost (30,187,500 ID) in the form of B/G issued from accredited bank accepted by central bank of Iraq valid for a period not less than 148 days from the closing date of the tender through an official letter from the bank
5.The last day for submitting bid will be 1.00 after noon at Baghdad time on the closing time 25/2/ 2020 . If the day Specified for closing an official holiday , the closing date shall be at the same time from the following day. Late bids will be rejected and tenders will be opened in the presence of bidders or their representatives who wish to attend the above address on the same day of closure and our company is not bound to accept the lowest bids not responding to the qualified criteria and the bidder shall bear the fees of the last publishing. And taking the following note into your consideration: The bidder is committed to fill his bid including the Forth section of documents in form of a written paper after stamping and sealing it from authorized director of the company after stamping it with his living seal and his signature .
6. For further information, please contact us at the following address: company's address: [illegible] during the working days from Sunday to Thursday from 8 am to 3 pm and as instructed by the bidders. The company will be held a conference on 18/2/ 2020 the day of the event at 10 am in the time of Baghdad to answer your inquiries will be published details of the tender announced at our website
www.moelc.gov.iq/moed

Jabir Muhammad Mizyed
Acting D. G
26 /1 /2020

جمهورية العراق
وزارة الكهرباء
الشركة العامة لتوزيع كهرباء الوسط
قسم الشؤون التجارية / شعبة المناقصات

م / إعلان المناقصة العامة المرقمة ت/٢/٢٠٢٠

[illegible]

جابر محمد مزيد
المدير العام وكالة
رئيس مجلس الادارة

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف كركوك الاتحادية
محكمة بداءة كركوك
لجنة تثبيت الملكية في كركوك

العدد: ٥ /تأييد ملكية / ٢٠١٩
التاريخ: ٢٠٢٠/١/٢٧

إعلان قرار تأييد ملكية عقار

بناءاً على صدور قرار تأييد عائدية حق التصرف في العقار المرقم ٥/٥٠ مقاطعة ٦ باجوان والقاضي بتأييد حق الملكية باسم طالب التسجيل المجدد (شركة نفط الشمال) والمرقم ٥/تأييد ملكية / ٢٠١٩ في ٢٠٢٠/١/٧ الصادر من رئاسة لجنة تثبيت الملكية في كركوك واستناداً لاحكام المواد (٥٨ و ٥٩ و ٦١ و٦٢ و٦٣) من قانون التسجيل العقاري المرقم ٤٣ لسنة ١٩٧١. نعلن هذا القرار لمدة ثلاثون يوماً وعلى من لديه اعتراض على القرار الطعن فيه لدى محكمة استئناف كركوك الاتحادية بصفتها التمييزية واعتباراً من اليوم التالي للنشر وعند عدم ورود اشعار من رئاسة محكمة استئناف كركوك الاتحادية بصفتها التمييزية بوقوع الطعن على القرار خلال المدة المذكورة سيتم تسجيل قرار تأييد الملكية وفق القانون.

القاضي غانم عبد صائل
رئيس لجنة تثبيت الملكية في كركوك

تمديد إعلان مناقصة
م / المناقصة م/ ٣ /٢٠٢٠ (تجهيز محولات قدرة ذاتية ٤٠٠ ك.ف)

تعلن الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأوسط عن اجراء المناقصة العامة المدرجة تفاصيلها وفقاً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ والضوابط النافذة والوثيقة القياسية لعقود تجهيز السلع .

اسم المشروع	قيمة وثائق المناقصة دينار عراقي	فترة سريان العطاء	مدة التجهيز	تاريخ غلق المناقصة	موعد وتاريخ فتح العطاءات
تجهيز محولات قدرة ثابتة ٤٠٠ ك.ف	(٣٠٠٠٠٠) دينار ثلاثمائة ألف دينار عراقي	٩٠ يوم من تاريخ الفتح	١٨٠ يوم من تاريخ فتح الاعتماد	٢٠٢٠/٢/١٩	٢٠٢٠/٢/٢٠

فعلى الراغبين من الشركات من أصحاب الاختصاص :
• شراء وثائق المناقصة خلال اوقات الدوام الرسمي على العنوان التالي: الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الأوسط حلة ابي غرق / طريق الحلة - كربلاء المقدسة / قسم الشؤون التجارية / شعبة المناقصات مقابل الرسم المحدد اعلاه.
أولاً: على مقدمي العطاءات
• تقديم عطاءاتهم مختومة وموقعة من المدير المفوض او من يخوله خلال اوقات الدوام الرسمي على العنوان أعلاه.
ثانياً : ارفاق البيانات أدناه:
١- خطاب ضمان او صك مصدق بنفس عملة العطاء كتامينات أولية للمشاركة بالمناقصة بنسبة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية بالدولار الأمريكي . على ان تكون مغطاة ومؤيدة بتسديد مبلغها عند اول مطالبة لأمر الشركة ساري المفعول (مدة ستة أشهر بعد الفتح) وعلى ان يذكر اسم ورقم المناقصة المعلنة في خطاب الضمان (ضمن الموضوع) واسم الشركة معنون إلى الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الاوسط صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة رسمياً من قبل البنك المركزي العراقي ولم ترد عليه ملاحظات مالية ولا يكون الخطاب مشروط ويدفع عند الطلب.
٢- كتاب عدم الممانعة من الاشتراك بالمناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب / قسم الشركات معنون إلى مقر الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الاوسط ونافذ المفعول (النسخة الأصلية) أو نسخة مصورة في حالة تقديم النسخ الاصلية في عطاء آخر.
٣- تقديم شهادة تأسيس وكما مبين ادناه وحسب كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العدد ٣٠٠٠/٧/٤ في ٢٠١٧/٢/٩ .
أ- فيما يخص الشركات العراقية المجهزة فيتم تزويدنا بنسخة واضحة من شهادة تأسيس الشركة وآخر تعديل صادر من دائرة تسجيل الشركات بتغيير الاسم (على ان تكون شهادة التأسيس وقرارات التعديل الخاصة بالشركة مصادقة اصولياً.
ب- فيما يخص الشركات العراقية المسجلة في إقليم كردستان فيتم تزويدنا بكل ما ورد في الفقرة (أ) أعلاه وكذلك تزويدنا بكتاب اعتماد اوليات الشركة الصادر عن دائرة تسجيل الشركات.
ج - فيما يخص الشركات الغير عراقية فيتطلب تقديم احدى المستمسكات التالية:
١- نسخة واضحة من شهادة تأسيس الشركة مصادق عليها اصولياً من ملحقياتنا التجارية في بلد التأسيس مع نسخة مترجمة باللغة العربية لشهادة تأسيس الشركة من مكتب او جهة معتمدة ومتخصصة.
٢- نسخة واضحة من قرار تسجيل فرع او مكتب تمثيل الشركة في العراق صادر عن دائرة تسجيل الشركات (مصادق اصولياً) .
٤- وصل الشراء / وثائق المناقصة (النسخة الاصلية).
٥- المستمسكات الشخصية / تقديم المستمسكات الشخصية للمدير المفوض.
٦- الاعمال المماثلة / ارفاق اعمال مماثلة والمتعلقة بطبيعة المناقصة مؤيدة بحسن التنفيذ من جهات التعاقد الرسمية وتكون كما يأتي :
أ- تقديم اعمال مماثلة عدد (١) خلال (١٠) سنوات السابقة ويجب ان تكون مرتبطة بالعقود (الاعمال المماثلة).
ب- يكون مبلغ الاعمال المماثلة المقدمة بنسبة ٦٠٪ من الكلفة التخمينية للمنشأ الذي يختاره مقدم العطاء.
٧- اسم الشركة ورقم الحساب الجاري واسم المصرف / ذكر اسم الشركة وعنوانها الكامل والبريد الالكتروني .
٨- أ- الحسابات الختامية/ على الشركات المشاركة تقديم حسابات ختامية لآخر سنتين مصادق عليها من قبل المحاسب القانوني والتي تثبت قدرته وكفاءته المالية للشركة للقيام بتنفيذ العمل المطلوب منها.
ب- إذا كان للشركات اعمال منفذة في السنوات التي تسبق الازمة المالية فقط (على اعتبار ان شهر حزيران من عام ٢٠١٤ هو تاريخ بدء الازمة المالية) فعليها تقديم حساباتها الختامية الرابحة لآخر سنتين والتي تسبق عام ٢٠١٤ استناداً الى كتاب وزارة التخطيط العدد (١٨٢٥٦/٧/٤ في ٢٠١٧/٨/٢٩ الفقرة اولاً/ ٣ (أ).
٩- تقديم تعهد خطي بان جميع المستمسكات المقدمة من قبل الشركة مستوفية للشروط القانونية.
١٠- تقديم شهادة المنشأ للمواد المستوردة لصالح جهة التعاقد الصادرة من البلد المصنع او المنتج او البلد الذي يتم فيه التجميع الأخير او بلد الشحن (بلد التصدير مصادقة من الجهات العراقية المختصة في بلد المنشأ أو بلد الشحن (بلد التصدير) مع الإشارة الى منشأ المواد الاستيرادية والتي يجب ان تكون دقيقة من حيث المواصفات الفنية الخاصة بالمواد او المعدات المراد تصديرها الى العراق شرط وجود تعهد مصدق اصولياً من الشركة الشاحنة والمجهزة للمواد الاستيرادية يتضمن تحملها كافة المسؤوليات المالية والقانونية المتعلقة بمدى صحة المعلومات المذكورة في شهادات المنشأ الاصلية المرسلة من الجهات المصنعة او المنتجة الى المجهز في دولة الشحن الأخيرة.
١١- تقديم كتاب حجب البطاقة التموينية وحسب التعليمات النافذة بالنسبة للشركات العراقية.
١٢- تقديم هوية غرفة التجارة.
١٣- تقديم كتاب تخويل من الشركة المصنعة معنون الى شركتنا للشركة المجهزة في حالة الشركة الوسيطة.

ثالثاً : أحكام عامة .
١- على الشركات الراغبة بالاشتراك الاطلاع على تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) سنة ٢٠١٤ وضوابطها وتعديلاتها لكون المناقصة خاضعة لها حتى بعد توقيع العقد.
٢- يتم التوقيع والختم على جميع وثائق المناقصة ومن ثم تقديمها ضمن وثائق العطاء وكما هو مدون في تعليمات مقدمي العطاءات.
٣- يجب تقديم الوثائق الى مقر الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية / الفرات الاوسط / قسم التجارية / شعبة المناقصات ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد يوم الغلق.
٤- يجوز لاصحاب الشركات الحضور في يوم الفتح ومشاهدة إجراءات فتح العطاءات او من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم من قبل مقدم العطاء.
٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية وغيرها.
٦- الكلفة التخمينية للمشروع ومن الشركات العالمية الرصينة (ABB, Siemnens , Alston (GE), Mitsubishi, Hyondai, meidensha) وهي كما يلي:-
أ- (١٢٧٤٢٠٠٠) دولار) (اثنى عشر مليون وسبعمائة واثنان واربعون ألف) دولار للمنشأ (اوربا).
ب- (١٤٢٦٧٠٠٠ دولار) (أربعة عشر مليون ومئتان وسبعة وستون ألف) دولار للمنشأ (المانيا. السويد. سويسرا).
ج- (١١٨٤٢٠٠٠ دولار) (احدى عشر مليون وثمانمائة واثنان واربعون ألف) دولار للمنشأ (الكوري).
د- (١٦٣٤٢٠٠٠ دولار) (ستة عشر مليون وثلاثمائة واثنان واربعون ألف) دولار للمنشأ (الياباني والامريكي).
ملاحظة : بلد المنشأ هو البلد الذي يتم فيه تصنيع المعدات.
٧- يتم اعتماد عنوان المناقص المثبت في العطاء عنواناً للمراسلات والتبليغات وعلى المناقص اشعار جهة التعاقد بكل تغيير يطرأ على هذا العنوان خلال مدة سبعة أيام من تاريخ تغييره.
٨- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
٩- لجهة التعاقد الغاء المناقصة قبل صدور كتاب الإحالة بناءاً على أسباب مبررة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط للمناقصين.
١٠- الزام المناقصين بتدوين أسعار فقرات جدول الكميات في العطاء ومبلغه الإجمالي بالمداد او بشكل مطبوع رقماً وكتابة.
١١- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك أي بند من بنود وثائق المناقصة او اجراء أي تعديل عليها.
١٢- لا يجوز لمنتسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة او غير مباشرة مع مراعاة احكامه التشريعات النافذة.
١٣- مصادرة التأمينات الأولية لمن تحال اليه المناقصة عند تلكؤه عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة او عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذيته وبعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الإحالة وتتخذ بحقه الإجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية النافذة.
١٤- يعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه مع السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة.
١٥ - يتحمل المناقص الذي تحال له المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.
١٦- تقبل الضمانات والصكوك الصادرة من المصارف الحكومية في جمهورية العراق وكذلك المصارف الخاصة التي اجازها والتي لم يحظرها البنك المركزي العراقي / المديرية العامة لمراقبة الصيرفة والائتمان قسم التفتيش الميداني.
١٧- يكون فحص المواد المجهزة (البضائع المستوردة) من قبل طرف ثالث لجهة معتمدة من قبل الوزارة.
١٨- يتم سحب العمل من المقاول او الشركة عند تلكؤه في تنفيذ الالتزامات او مخالفته الشروط والمواصفات الفنية المتعاقد عليها او عند بلوغ الغرامات التأخيرية (١٥ ٪) من مبلغ العقد او عند ثبوت الرشوة او الشروع بها او عند تقديم أي وثيقة مزورة او عند عدم المباشرة بالعمل او عدم توقيع العقد او عدم الالتزام بالنصوص ذات الصلة الواردة في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية العامة رقم (٢) لعام ٢٠١٤ وضوابط العقود المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط والمرفقة مع وثائق العطاء.
١٩- في حالة عدم التزام مقدمي العطاءات بما تتطلبه الوثيقة القياسية في كافة اقسامها فسيتم استبعاد عطائهم بما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم استناداً الى كتاب وزارة الكهرباء / دائرة الاستثمارات والعقود العدد ٢٦٥٢٩ في ٢٠١٧/٥/٤ ومرفقه كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العدد ٨٩٥٩/٧/٤ في ٢٠١٧/٤/٢٦.
٢٠- للشركة الحق في تعطيل او تقييد الشروط المذكورة في الوثائق القياسية وبما ينسجم مع القوانين والتعليمات العراقية استناداً الى كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العامة ٤١٨٥/٧/٤ في ٢٠١٦/٢/٢٤.
٢١- على مقدمي العطاءات ملاحظة الشروط المذكورة في تعليمات مقدمي العطاءات والمرفقة ضمن وثائق المناقصة.
للاستفسار الاتصال عبر البريد الالكتروني: Email: ٣٥_Eqpt.Dept.Mgr@moelc.gov.iq

المهندس / محمد فضيل وحيد
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام

الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة HEESCO الذراع التصنيعي لوزارة النفط

عملت منذ تأسيسها سنة ١٩٦٣م في مجال تصنيع المعدات النفطية والصناعية وتطورت خلال هذه الفترة حيث توسعت بإضافة خطوط انتاجية جديدة ومنتجات جديدة وأصبحت تمتلك الخبرة الواسعة في تصنيع الاوعية الضغطية والمراجل البخارية بكافة سعاتها والمبادلات الحرارية بكافة انواعها وأحجامها وابراج التكرير والخزانات بكافة انواعها وسعاتها والهياكل الحديدية وروافد الجسور وزوارق الدورية والمولدات الكهربائية.

تعد هذه المعدات اجزاء رئيسية ومهمة لمختلف العمليات الصناعية في(قطاع النفط والغاز والصناعة والطرق والجسور والاسكان والخدمات) وتصنع هذه المنتجات حسب المواصفات القياسية العالمية , TEMA ASME,API

لقد انجزت هذه الشركة عدد من المشاريع المهمة لصالح شركات القطاع النفطي خلال سنة ٢٠١٩
اهمها:
تاهيل وتصنيع ونصب مع اعمال التشغيل التجريبي لمعدات الوحدة الرابعة في مصفى ميسان سعة عشرة الاف برميل/يوم لصالح شركة مصافي الجنوب
كذلك تاهيل خزانين سعة ٢٧٠٠٠ م٣ وسعة ٣٧٠٠٠ م٣ ذو سقف متحرك لصالح شركة نفط الشمال وتاهيل خزان سعة٢٣٠٠٠ م٣ ذو سقف متحرك عدد /٢ لصالح شركة نفط البصرة وتاهيل فرن وحدة تحسين البنزين /٢ في مصفى الدورة وتصنيع ونصب ٤ خزانات بمختلف السعات سعة ٨٠٠٠ م٣ وسعة ١٤٠٠٠م٣ وسعة ١٦٠٠٠ م٣ وسعة ١٠٠٠ م٣ لصالح شركة مصافي الوسط كذلك اعمار مصفى الصمود المرحلة الاولى والثانية التي تتضمن تاهيل وحدة الهدرجة ووحدة تحسين البنزين مع شبكة الانابيب وتاهيل عدد من الخزانات لصالح شركة مصافي الشمال وتصنيع ونصب منظومة تبخير الصهاريج لموقعي الدورة والمدائن وتصنيع وتجهيز خزانات قياسية بمختلف القياسات عدد ٢٦٢ خزان لصالح شركة توزيع المنتجات النفطية كذلك تاهيل وتصنيع حزم مبادلات عدد٩ وتاهيل شبكة الاقطاب الكهربائية للعازلة (B) في حقل نفط خانة لصالح شركة نفط الوسط وخزانات سعة٥٠٠٠ م٣ عدد /٢ لصالح شركة نفط ذي قار.

من جانب اخر باشرت الملاكات الهندسية والفنية للشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة بالمرحلة الثالثة لتأهيل وحدة تحسين البنزين ووحدة الهدرجة في مصفى صلاح الدين/٢ التابع لمصفى الصمود (بيجي) لصالح شركة مصافي الشمال والتي تشمل تاهيل وتصنيع معدات مختلفة في مصانع الشركة مع اعمال نصب هذه المعدات موقعيا بالاضافة الى اعمال نصب خزانات سعة ٦,٥٠٠ م٣ عدد/٣ وخزان سعة ٨٠٠٠م٣ وتجهيز ونصب خزانات كروية سعة ٣٠٠٠م٣ عدد/٢ مع الملحقات في موقع التاجي لصالح شركة تعبئة الغاز.

وستباشر الشركة قريبا بتجهيز ونصب وتشغيل وحدتي تكرير في مصفى حديثة سعة كل منهماعشرة الاف برميل /يوم لصالح شركة مصافي الشمال .

العدد (4603) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء(4) شباط 2020
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

بعبارة أخرى

▪ علي رياح

البطولة من القلم .. إلى القدم!!

تحدث الأديب المصري الكبير توفيق الحكيم ، قبل خمس وثلاثين سنة ، عن السر الكامن وراء اهتمام الناس بكرة القدم ، ثم اكتشف أن البطولة في هذا العالم الرياضي الساحر باتت تشغل الناس أكثر من اهتمامهم بالأدب وبالصحافة وحتى بما يكتبه النقاد عن مباريات الكرة نفسها!

الحكيم أطلق في وقتها جملة (كرة القدم .. وكرة القلم) وقد رأى أنه من السهل تماما أن تتحدث عن المباريات، وكواليسها، وتقلباتها، ونتائجها، ويمكنك أن تقدم وصفاً لما يجري في الملعب، غير أن من الصعب على من يشاهد أو يكتب أن يجد حلولا عملية وواقعية وشافية للمعضلات التي تواجهها الفرق من الناحية التكتيكية أو الفنية .. فالفرق شاسع بين أن تشاهد وتطلق أحكامك وأنت على المدرجات أو أمام شاشة التلفزيون، وبين أن تتولى إدارة فريق، وتعثر على حلول عاجلة لسلبياته المزمنة!

لم يكن (الحكيم) بكل أفكاره هذه فرحاً أو متفائلاً ، وهو يرى الساحرة المستديرة تطغى بجماهيريتها ، ويتحول نجومها إلى لوردات ينعمون بالغنى الفاحش .. كان يكتب بلغة الناقد ، وأكاد أقول الناقم على هذا الزمن (الذي انتهى فيه عصر القلم، وبدأ عصر القدم .. لقد أخذ هذا اللاعب في سنة واحدة ما لم يأخذه كل أدباء مصر منذ أيام أخناتون(!!

ولكن .. بعد أن تحوّلت الكرة إلى سياق جماهيري متنامٍ ومتعاظم ولا يمكن الفكاك منه أو غض النظر عنه ، وبعد أن ارتدت مسوح الممارسة اليومية الحياتية الاجتماعية التي يطرب لها الناس ، ربما معظم الناس ليس جميعهم .. كان لا بدّ أن ننظر إلى الأمر من زاوية مختلفة ولكنها ليست بعيدة عن كل المعطيات التي دفعت أديباً بحجم الحكيم لأن يبدي عين السخط على الكرة!

فالكرة اليوم تستقطب الأدباء والفنانين والكتّاب والمثقفين والسياسيين .. إن لم يكن بالممارسة ، فبالمشاهدة .. وإن لم يجر الأمر على أساس المشاهدة ، فبالمتابعة .. بمعنى أن أي أديب أو فنان أو مثقف أو سياسي لا بدّ أن تستوقفه كرة القدم وهو يعالج أي شأن حياتي يعيش على أرض الواقع ، هذا إذا لم نقل إن المعادلة باتت تختلّ ثم تختلف شيئاً فشيئاً لنرى أيّاً منهم وقد حرص على تصدر المشهد الكروي عند اللزوم ، كتعبير حقيقي عن ولع قائم فعلاً ، أو من باب التشبث بجماهيرية كرة القدم وجمهورها!

إن كاتباً لامعاً (يلعب) ببراعة في منطقة الفلسفة مثل أنيس منصور ، لا يتورع عن إظهار انهزاميته الإيجابية أمام وهج كرة القدم .. يكتب متفاخراً :

(بدأت اهتم بكرة القدم ، وأتابع مبارياتها .. وأحرص على قراءة كل ما يكتبه النقاد . فكرة القدم عالم غريب ، وأسلوب التعبير عن هذا العالم غريب أيضاً .. ولكنني في هذه المرحلة لا أزال ذوّاقة اتفرج على أي لعب ، وعلى أي ناد ، واتحمس للعبة الجيدة ، ولا اهتم كثيراً باسم اللاعب أو النادي الذي ينتسب إليه . ولذلك أنا لم (اتعصب) بعد لناد ضد ناد .. لأن التعصب ضد الرياضة ، فالروح الرياضية هي التي تجعلك تحقق النصر أو تتقبّل الهزيمة على أنها مؤقتة .. تماما كالكرة .. مرة في رجلك ، ومرة في رجل غيرك .. ومرة يكسب ناديك ، ومرة يكسب ناد آخر .. فالرياضي إنسان متسامح)..

×× من مقدمة كتابي الجديد (كرة القلم)..

والفنانين والكتّاب والمثقفين والسياسيين .. إن لم يكن بالممارسة ، فبالمشاهدة .. وإن لم يجر الأمر على أساس المشاهدة ، فبالمتابعة .. بمعنى أن أي أديب أو فنان أو مثقف أو سياسي لا بدّ أن تستوقفه كرة القدم

تسييس الرياضة تخريب واحتلال ينسف الميثاق الأولمبي

▪ عبدالصمد أسد : أدعو وزير الدفاع للتحقيق في تقهقر نادي الجيش

▪ مفوّض في المطار أنقذني من مكيدة السلطة .. وجريدة بريطانية كشفت تعذيب الرياضيين

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد مدير ألعاب الجيش ورئيس الهيئة المؤقتة لإدارة نادي الجيش الأسبق عبدالصمد أسد أن واقع حال النادي لا يسرّ أحداً بعد إبتعاده عن دوري الأضواء وانحسار انشطته في عدد محدود من الألعاب برغم الميزانية الكبيرة التي تخصّصها وزارة الدفاع له ، مطالباً بإعادة النظر في السياسة الإدارية للنادي والوقوف على الأسباب الحقيقية التي غيّبت كرة الجيش للتنافس في الدرجة الممتازة.

وقال أسد في حديث موسّع مع (المدى): إن قضية نادي الجيش ظلّت تشكل هاجساً كبيراً لدى جميع الرياضيين ولستُ وحدي فقط ، كونه خرّج العديد من الرياضيين لمختلف الألعاب في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي ، وكان نداً شرساً لجميع فرق الدوري الممتاز ، وأنتزع لقب بطل الدوري موسم 1984-1983 وبطل الكأس موسمي 1980-1979 و1983-1982 ، وعشرات نجوم الكرة العراقية يدينون له بالفضل لما وصلوا إليه وما أنجزوه للمنتخبات الوطنية والأولمبية والعسكرية من نتائج مبهرة".

وأضاف "شخصياً كنت أحد المساهمين في العمل الإداري لمؤسسة الجيش الرياضية ممثلة بـ(مديرية ألعاب الجيش) ، فبعد وصول الساسة المعارضين الى العاصمة بغداد تم تشكيل مجلس الحكم يوم 13 تموز 2003 بقرار من الحاكم الأميركي بول بريمر ، ووزّعت المناصب حسب الاختصاص ، اتصل بي صديقي الاستاذ حازم الشعلان وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة ، وقال أصدرت لك أمراً بتعيينك مديراً لألعاب الجيش ، فقلت له لكنك لم تأخذ برأيي ، فعلّل الاختيار لرغبته بإعادة الدائرة هذه بعد إلغائها من قبل بريمر ، فاشترطتُ عليه أن أعمل مدنياً من دون منصب ولا رتبة ، ولا أحد يتدخّل في عملي لأني أنبذ المحسوبية والمنسوبية وهدفي إعادة الكرامة للرياضي ، وبعد موافقته على شروطي تعرّضت الى هجمة شرسة في الإعلام من قبل الرياضيين سامي الشيخلي وحسن فرحان دون وجه حق ، وتمكّنت من دحض أقاويلهم الساعية لإحباط مشروعي والطامعة بالاستحواذ على الموقع".

صراع خفي

ويضيف أسد: "في وقتها اتضح لي أن هناك صراعاً خفيّاً بين وريا الصالحي وسامي الشيخلي ، كلاهما شكّل هيئة إدارية لنادي الجيش ، وكلفت الأخ محمد طبرة أن ينسّق بينهما لوأد الخلاف وتوحيد الهيئة ، وكتبت طلباً الى وزير الدفاع بربط نادي الجيش بالوزارة لاستحصال الدعم المادي له ، لم تفلح محاولات طبرة وظلّت المشاحنات مستمرة بينهما بعيداً عن مصلحة النادي الذي كان بحاجة الى تمويل يُدعم انشطته ، فأقترحت على الوزير الشعلان أن يستقطع من كل جندي 500 دينار وكل ضابط 1000 دينار لدعم موارد النادي فعدّل الوزير المبلغ 1000 دينار من المنتسب و2500 دينار من الضابط ، وللأسف حتى هذه المبالغ حامت حولها شبهات الفساد ولم توظّف لخدمة فرق النادي في تلك الفترة".

قصص مؤلمة

أشار الى أنه : "قبل مغادرة العمل في مؤسسة الجيش الرياضية التي لم تتجاوز السنة الواحدة (2005-2006) رفضت أن يجري التعاقد مع لاعبي فريق الجيش دون وجودي ، وحدث ذلك قبل أن يتسنّم تدريبه الراحل سعدي يونس ، فقد وصلتني معلومات تفيد بأن بعض المتنفذين في ملاك نادي الجيش يجبرون بكل دناءة اللاعبين على منحهم جزء من مبلغ التعاقد ما بعد التوقيع ، وفي ضوء ذلك كلّفت المسؤول المالي للنادي أن يسلّم الراتب بيد اللاعب نفسه وليس من ينيب عنه ، وهي واحدة من قصص مؤلمة دفعتني لمغادرة العراق ثانية وأسعى لتوثيق كل ما واجهته قبل وبعد عام 2003 في كتاب خاص يشتمل فصولاً مثيرة واعترافات ومواقف تكشف عن حقائق كثيرة من حق الناس الاطلاع عليها لا تسع صفحة المدى الغرّاء تناولها بإسهاب".

كرامة مستباحة

وأوضح : "إن مشكلات الرياضة العراقية لا تقتصر على نادي الجيش وحده الذي أدعو وزير الدفاع للتحقيق في تقهقره ، فهناك خلافات في كل مفاصل الرياضة ، وشخصياً أعزو الأمر الى اقحام السياسة في الرياضة من خلال الاحزاب وترشيح بعض الشخصيات التي لا تمتلك الكفاءة والخبرة والتاريخ الرياضي وهذا بحد ذاته تخريب واحتلال ينسف الميثاق الأولمبي ، وأتذكر في آذار عام 2004 رفعت تقريراً مفصّلاً الى الدكتور إياد علاوي بصفته عضو مجلس الحكم ، صارحته عن ضرورة تدخّل الدولة لوأد تكالب الرياضيين حول المناصب مع تذليل معاناة الرواد ممن خدموا العراق بعدما استباح صراع المصالح كرامتهم وأصبحوا في الدرجة الاخيرة من قوائم اهتمام المستحوذين على مواقع الرياضة ، وفي العام ذاته سعيتُ الى تأسيس صندوق دعم روّاد نادي الشرطة ، وعند عرض الموضوع على الدكتور إياد علاوي قال سأقدم 20 مليون دينار تبرّعاً من حسابي الخاص ، فشكرته ، وقلت مع نفسي لا بدّ من كتابة نظام داخلي يمهّد تأسيس نقابة للرياضيين تعنى بحقوقهم بعيداً عن مساعدات رجالات الدولة أياً كانت مواقعهم لتحفظ هيبة الرياضيين الرواد والشباب ، وباشرتُ بكتابة مسودة النظام لكنها لم تجد الاهتمام الكافي من المعنيين وقتها".

كتلة عبدكاظم

وعن اسباب عدم رغبته في الترشيح لاتحاد كرة القدم عام 2004 ، قال : "قبل تغيير النظام كنت قد أعددتُ ورقة تطوير الرياضة العراقية من 11 فقرة ، وتم اختياري مع الراحل عبد كاظم وعصام الديوان للعمل بصفة مستشار وزير الشباب والرياضة ، فأعتذرت وقلت لن أعمل تحت مظلّة أي حزب ، لديّ قناعاتي الخاصة بشأن أي مشروع يقدّم لي ، مثلما فاتحني عبد كاظم بعد وصوله العاصمة بغداد بتشكيل كتلة منافسة قبيل إقامة انتخابات اتحاد كرة القدم عام 2004 فقلت له يا أبا فراس لا يجوز الدخول في الانتخابات دون تقديم ورقة تبيّن برنامج الكتلة ، لن أشارك في أي عمل بلا منهج مسبق ، فلسنا طلاب مواقع ، بل دعاة تغيير ، ثم قلت له بصراحة إذا لم يكن لديك ظهر قوي فالفشل مصيرك حتمياً ، وهو ما يحدث في واقع الرياضة على مدى 17 عاماً منذ التغيير وسيستمر".

عودة للماضي

وفتح أسد ملف الماضي لبيان أسباب هروبه من العراق أواخر عقد السبعينيات ، قائلاً : "كنت قد شاركت في جميع المناسبات الكروية منذ عام 1966 الى عام 1974 وتم إحالتي الى وظيفة في دائرة الدفاع المدني عام 1976 بمدينة الكوت حيث منع النظام السابق تعييني في المنطقتين الشمالية والوسطى من العراق ، وبعدها دخلت دورة خاصة للمدربين ونجحت فيها ، وعلى أثرها قدّمتُ طلباً لنقل خدماتي من ملاك الجيش الى وزارة الشباب وتم رفضه ، ثم تشاجرت مع أحد الأشخاص ونقلوني الى دائرة في ديالى أواخر عام 1979، ولم تستقر احوالي حيث مَنعتُ أحد الأشخاص من دخول دائرتي وتوعّدني بإلحاق الضرر بي كونه يعمل في دائرة الأمن ، ووقتها رتّب أخي محمود موضوع تهريبي خارج العراق تحاشياً من مكيدة السلطة تلقي بي في غياهب المجهول! وفي يوم 25 كانون الثاني 1980 أتفق مع أحد المفوضين العاملين في مطار بغداد ختم جوازي ومسك يدي وقادني الى الطائرة المتجهة الى لندن ، ومن يومها لم أعد الى العراق إلا بعد 2003 ".

تعذيب الرياضيين

وعن أبرز الأنشطة التي مارسها في غربته ، قال : "خلال وجودي في بريطانيا واظبت على كتابة تقارير صحفية ضد سياسة النظام تجاه الرياضيين ، وفي أحد الأيام اتصل بي محرّر جريدة (ذا أوبزرفر) مستفسراً مني عن مدى صحة معاقبة الرياضيين العراقيين إذا ما أخفقوا في بطولة ما ، فقلت يشاع عن تعرّض الرياضي للعقوبة ، واستشهدتُ له في زمننا كنا نعاقب بحلق الشعر عند خسارة الفريق ، وبعد أن عملتُ بحثاً عن حقيقة ما تدّعيه الجريدة البريطانية اتضح لي صحّة ذلك ، فعاودت الاتصال بمحرّرها واقترحتُ عليه أن توفد إدارة الجريدة صحفيين الى بغداد للتحقق من المعلومة ، وهذا ما ظهر لاحقاً حيث بثّت إحدى الوكالات العالمية تحقيقاً مصوّراً لبعض الرياضيين العراقيين وهم يدلون بشهادات عن تعذيبهم ، فيما خرج حسين سعيد مدير مكتب العلاقات الخارجية في اللجنة الأولمبية العراقية آنذاك بتصريح من مقر اللجنة ينفي تعذيب الرياضيين ، وكنّا نعذره لحراجة موقفه الذي يدفعه للتصريح بخلاف الحقيقة".

ورقة إصلاح الرياضة

وبشأن سرّ الخلاف الذي شهدته ورقة إنقاذ الرياضة العراقية قبل عام 2003 ، قال أسد : "تواصل عملي في مركز كربلاء للبحوث والدراسات بلندن أيام المعارضة ، وتلقيت اتصالاً من احمد السامرائي (الحجية) ذات يوم من نهاية عام 2002 ، وقال لي سأرسل لك بيان مشروع إنقاذ رياضة العراق كتبه الدكتور باسل عبدالمهدي ، قلت له أين هو الآن ، قال مقيم في ألمانيا ، فأطلعت على المسودّة وثبتتُ بعض الملاحظات عليها وأعدتها للحجية ، وبعد يوم واحد رنّ هاتفي من رقم مجهول ، وبلا مقدمات ، تساءل المتصل بنبرة حادة (أنا باسل عبدالمهدي تعرفني؟ على أي أساس تثبّت ملاحظاتك في المسودة؟) صراحة استغربت من طريقة كلامه ، فقلت بهدوء: دكتور أنا لم أقرأ بين السطور أي تشخيص لواقع الاتحادات ، ثم أنا اعتقدت أنها مسوّدة مشروع وليست صيغة رسمية متكاملة ، لذلك ثبتتُ ملاحظاتي قبل أن اشارك في التوقيع عليها وأنا ارفض تمريرها دون تحديد أسماء المشاركين في تدمير الرياضة أو من أساء اليها".

واستدرك : "استشعرتُ أن المسودّة فيها جرأة لإنشاء هيئات بديلة للمؤسسات تتعارض مع المواثيق الدولية ، فرفضتُ التوقيع عليها .. وقتها كنت أجهل دوافعه ، وبعد سنين طويلة أعتقدتُ أنه يحمل ضغينة في قلبه تجاهي ، لكن صراحة ظهر في أحد برامج قناة الرياضية مع الكابتن رعد حمودي وأشار الى اسمي لمساهمتي في مشروع تغيير واقع الرياضة معه ومع أحمد الحجية أيام المعارضة ، والحمد لله اتشرّف أكون أول رياضي معارض للنظام السابق ومدافع عن حقوق الرياضة طوال تغرّبي عن الوطن".

شرف الإعلامي

وأختتم عبد الصمد أسد حديثه عن دور الإعلام الرياضي في اصلاح الرياضة ، وقال : "يجب أن نقرّ جميعاً أن لا شخص يستحق تسليط الضوء عليه في الإعلام الرياضي سوى البطل ، فمثلما يعزف السلام الوطني تشريفاً لمناصب الملوك ورؤساء العالم فالرياضي يُرفع علم بلاده أمامه ويُعزف له النشيد الوطني احتفاء بمنجزه ، هذه أولويات يجب أن نكرّس جهودنا من أجلها ، وكذلك ثقافة الإعلام ركن اساس لتمرير أي قضية تخص رأي عام ، وشخصياً ، بالرغم من كوني مفصول سياسي عام 1964 ولم أكمل دراسة الثالث متوسط ، لكني ثقفتُ نفسي بالمطالعة والكتابة في الصحف والمجلات ، ولديّ مساهمات شعرية في مجلة (الموعد) وأثناء معارضتي للنظام في لندن اصدرت جريدة (نداء الكرد) على نفقتي الخاصة بالتعاون مع زوجتي ، فمن يؤمن بقضيته عليه أن يحرص على وصولها للناس بثقافة مقبولة ، وفي الوقت نفسه أرفض بشكل قاطع عملية شراء ذمم بعض الإعلاميين كما يجري الحديث في كواليس المهنة وأحياناً علانية في التلفاز ، فقيمة الإعلامي من شرف مهنيته".

عبدالصمد أسد

مواجهة سهلة لغاز الجنوب مع السلام العماني في افتتاح طائرة العرب

□ بغداد / حيدر مدلول

يواجه فريق غاز الجنوب البصري وصيف حامل لقب الدوري الممتاز بالكرة الطائرة شقيقه السلام العماني يوم التاسع عشر من شهر شباط الجاري في افتتاح مشواره لحساب المجموعة الثالثة بالنسخة الثامنة والثلاثين من منافسات بطولة الأندية العربية بالكرة الطائرة التي تضيفها العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من السادس عشر ولغاية الثامن والعشرين من الشهر ذاته بمشاركة 20 فريقا من عرب آسيا وافريقيا .

وستكون الفرصة متاحة أمام لاعبي غاز الجنوب البصري في التغلب بسهولة على فريق السلام العماني بحكم عاملي الخبرة وتواجد عدد كبير من لاعبي المنتخب الوطني في صفوفه الى جانب أنه استعد لهذه البطولة من خلال مشاركته في منافسات الأدوار النهائية لدوري الشهداء بالكرة الطائرة التي ضيفتها قاعة كلية التربية الرياضية بجامعة صلاح الدين في محافظة أربيل في إقليم كردستان حيث خاض خلالها 6 مباريات مع فرق البيشمركة والشرطة والجيش والبحري وأربيل والدغارة فيما يستقبل فريق البيشمركة ممثل العراق الثاني في هذه البطولة نظيره فريق سنجل الفلسطيني في لقاء شبه محسوم لصالحه بحكم فارق الامكانيات بينهما ضمن منافسات المجموعة الرابعة التي تضم الى جنبهما فرق الشعلة اليمني وكاظمة الكويتي والأهلي السعودي .

ويحل فريق غاز الجنوب ضيفاً ثقيلاً على فريق الزمالك المصري ضمن الجولة الثانية من الدور الأول بالمجموعة الثالثة يوم العشرين من شهر شباط الجاري في مهمة بغاية الصعوبة لكون مضيفه يعول بشكل كبير على عاملي الارض والجمهور في حسم المباراة لصالحه في طريق التقدم الى الامام والاقتراب من خطف احدى بطاقتي التاهل الى دور الثمانية فيما يلتقي في اليوم ذاته فريق البيشمركة لحساب المجموعة الرابعة شقيقه كاظمة الكويتي في ديربي خليجي متكافئ بينهما سيتم حسمه خلال اللحظات الاخيرة من اشواط المباراة وسيكونان ممثلي الطائرة العراقية في حالة انتظار في اليوم التالي ضمن الجولة الثالثة .

وسيكون يوم الثالث والعشرين من شهر شباط الجاري موعدا لخوض فريق غاز الجنوب البصري مباراته الثالثة أمام شقيقه وادي موسى الأردني ضمن الجولة الرابعة من دور المجموعات في حين ينتظر فريق البيشمركة شقيقه الاهلي السعودي في قمة عربية ثقيلة وسيشهد في اليوم التالي اقامة الجولة الخامسة والاخيرة حيث يلعب فريق غاز الجنوب البصري مباراته الرابعة أمام فريق بني ياس الاماراتي لحساب المجموعة الثالثة ويخوض فريق البيشمركة مهمة سهلة أمام فريق الشعلة اليمني وسيتأهل أول وثاني كل مجموعة من المجموعات الأربع الى دور الثمانية الذي سيقام بنظام خروج المغلوب وينتقل الفائزين الى دور نصف النهائي ومنها الى المباراة النهائية لتحديد البطل ووضيفه في ختام بطولة الأندية العربية بالكرة الطائرة يوم الثامن والعشرين من الشهر ذاته .

نفط ميسان يرفع من وتيرة استعداداته لدوري الكرة

□ بغداد / المدى

يخوض فريق نفط ميسان لكرة القدم مباراة تجريبية ظهر اليوم الثلاثاء مع فريق النجف ضمن معسكره التدريبي المقام حالياً في محافظة النجف المقدسة استعدادا للمشاركة في منافسات الدور الأول من دوري الكرة الممتاز بالموسم 2019-2020 المؤمل انطلاقه يوم السادس عشر من شهر شباط الجاري ولاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب فرق الشرطة حامل اللقب وأربيل ونفط الوسط والطلبة التي ستلعب مبارياتها على ملعب فرانسو حريري في محافظة أربيل في أقليم كردستان .

وسيغادر وفد فريق نفط ميسان لكرة القدم عصر غداً الاربعاء الى العاصمة بغداد لاقامة معسكر تدريبي ثان هناك يستمر لغاية يوم الثلاثاءً المقبل يتخلله خوض ثلاث مباريات تجريبية مع عدد من فرق المجموعة الثانية حيث سيواجه فريق النفط على ملعب الأخير بعد غد الخميس على أن يلتقي في مباراته الثانية فريق الحدود يوم السبت المقبل فيما سيختتم مبارياته يوم الاثنين المقبل بمواجهة فريق القوة الجوية وصيف حامل اللقب على ملعبه في شارع فلسطين .

ويطمح المدرب أحمد دحام الى زيادة معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لجميع لاعبيه من خلال هذه المباريات الاربع الى جانب معالجة نقاط الخلل والضعف التي سيكتشفها من اجل معالجتها بصورة سريعة حتى لايتم تكرارها في المنافسات الرسمية التي تأمل منه إدارة النادي في أن يخطف إحدى تذكرتي العبور عن المجموعة الثالثة التي تم اعتبارها مجموعة حديدية الى الدور النهائي الذي سيقام من مرحلة واحدة فقط واحتلال مركز ضمن الفرق الاربعة الأولى وخاصة أن النقاد والمتابعين للدوري الممتاز يعدونه الحصان الأسود بحكم نتائجه المتميزة مع الفرق الجماهيرية البغدادية بشكل خاص .

"شرعية الإنجاز" شرط مسبق لبلورة هوية نظام مدني- ديمقراطي حديث

د. أحمد عبد الرزاق شكارة

إن قبول رئيس البلاد ترشيح رئيس وزراء جديد للمرحلة الانتقالية الحرجة التي تفصلنا عن موعد عقد إنتخابات مبكرة مسألة أكدت عليها المرجعية الدينية مراراً تزامنا مع مطالب شعبنا المنتفض في سوح التظاهر السلمي طوال 4 أشهر وضعت اللبنات الأساسية في تشكل نظام ديمقراطي حقيقي منفتح على قنوات الاتصال مع جماهير شعبنا مع كل التحديات المستقبلية التي بحاجة للمواجهة والمعالجة الموضوعية.

المسألة أبعد من عملية إختيار رئيس وزراء جديد على أهميتها ولكنها جزء منها لأنها بداية طريق طويل لحل أزمات العراق. توجهات سياسية جديدة من المفترض حقاً أن تلقى ترحيباً واسعاً مدعمة باعلام جماهيري بالتزامن مع توفر قنوات اتصال جماهيرية واسعة التاثير اوصلت رسائل مهمة للتغيير الجذري في بنية النظام السياسي الجديد. الأهم أن مبتغى هذه التغييرات يرجى منها أن تعمد نحو تحقيق إنجازات واقعية شاملة مهمة يمكن تلمس نتائجها على الأرض وفي وجوه المتظاهرين السلميين لأنها تحمل خيراً عميماً لشرائح ظلت محرومة مجتمعياً – اقتصادياً وسياسياً.

الأمر الذي يفترض بناء نظام سياسي ديمقراطي حقيقي في إطار مؤسسات لاتعتمد الشخصة والأدلجة بقدر كون مرجعيتها دستورية – قانونية ملتزمة بشرعية سياسية جديدة تعكس رؤية ستراتيجية تحمل خيارات مهمة في التعامل مع التحديات المقبلة مع الاهتمام بتحقق إنجازات رصينة تؤكد طبيعة بناء دولة المواطنة – المدنية بعيداً عن مايعرف بنظام المحاصصة العرقية – المذهبية – الجهوية التي وفرت فرصا طوال ال16 عاماً أو ينيف للتحكم وللهيمنة سياسياً ولإغناء أو ثراء البعض منها إقتصادياً على حساب ما تحصل عليه الكثرة او الغالبية من السكان خاصة شرائح الفئات المحرومة بضمنها أيضاً جزء من طبقة وسطى أخذة في التقلص مساحة تأثيرها حيث مازالت تعاني أنواعاً من التهميش والاقصاء بل وقسم منها ترك البلاد وهاجر لبلاد العالم شرقاً وغرباً أملاً بحياة كريمة. إن إتساع الفجوة بين الحكام والمحكومين مع إزدياد مساحة الفقر والبطالة وتقلص دور فئة الطبقة الوسطى التي تمثلها النخب المتعلمة والمثقفة يعني أن عملية بناء عراق حديث قائم على دولة المواطنة حيث تكافؤ الفرص والسعي الحثيث لخلق هوية عراقية وطنية جامعة ليست عملية مستحيلة التحقق ولكنها معقدة.

ما أثبته الحراك الجماهيري الواسع الذي تقوده فئة الشباب العراقي الذي يحتل مرحلة عمرية مابين 15 عاماً و29 عاماً ويشكل هؤلاء حوالي مايقارب من 55- 60% من سكان العراق أن بوصلة التغيير المتطلب يفترض أن ترفع من شان مكانة وأوضاع شباب بعمر الورود ضحوا بأرواحهم في سبيل أهداف ستراتجية تستعيد الوطن لهم ولنا غالبيتهم الساحقة لم يعرفوا وبشكل واضح منذ بداية عام 2000 ولحد إحتجاجات عام 2019 – 2020 مرحلة العيش الكريم التي يفترض تناغمها بل وإتساق مسارها مع إحترام مهم للكرامة الانسانية التي تحمل بعداً معنوياً – نفسياً – سايكولوجياً يختص بضرورة الاحترام والدفاع عن حقوق وحريات المواطنين بصورة تردع أي تدخل غير مناسب في الشأن العراقي من شأنه إضعاف أو استلاب قوة الدفع أو الزخم الوطنية.

صحيح إن التظاهرات والاعتصامات مر عليها 4 أشهر أو ينيف دون تحقق كل المطالب الجوهرية لتغيير بنية النظام السياسي بالرغم من تصاعد أعداد القتلى (مابين 600 إلى 700 شخص) والجرحى (مايقارب 20000 أو أكثر) إلا إنها إبتداءً نجحت في كسر معادلة المحاصصة القائمة على أسس طائفية –عرقية – قبلية – جهوية مسألة تبعث الامل بالتوصل لبناء عراق يتمتع بهوية وطنية جامعة تستوعب كل الهويات الفرعية أو الثانوية حيث لا ولن تعلو مستقبلاً أية إرادة مهما بلغت قوتها عن إرادة وقيمة الوطن وهذا بالفعل ما تطلبه الجماهير العراقية.

إن استقالة حكومة عادل عبد المهدي وإنتخاب مفوضية مستقلة جديدة للانتخابات البرلمانية مترافقة مع قانون إنتخابات جديد للدوائر المتعددة ربما عدت بداية طيبة لتغييرات جذرية للمرحلة الانتقالية القادمة التي ستؤسس لإنتخابات جدية مبكرة توفر شرعية حيوية لطبقة سياسية تستمد شرعيتها من الغالبية الساحقة من شعبنا وعلى رأسهم فئات المحرومين المنتفضين وللنخب المثقفة.

إن مسار الانتفاضة الشعبية التي انطلقت من رحم إحتجاجات الشباب تحت ظل شعارتهم الرئيسة القيمة مثل "نازل أخذ حقي" أو"أريد وطناً" كلمات بسيطة ذات مدلولات كبيرة جداً إجتذبت فئات متنوعة واسعة من الطيف العراقي في أرجاء العراق حيث إتسعت مساحة المعاناة والظلم السياسي – الاجتماعي والاقتصادي بحيث وصلت إلى نقطة الذروة The Tipping point. كل ماتقدم لايدع للشك أن شرعية النظام السياسي الجديد سينحو بإتجاه ترجمة الآمال والأمنيات العريضة إلى حقائق ملموسة هدفها تحقق إنجازات سمتها إصلاحية جذرية تغييرية مجتمعياً وإقتصادياً ترنو نحو الارتقاء بمستوى الحياة وجودتها بصورة تفي بمتطلبات اساسية للشعب العراقي مادياً ومعنوياً -فكرياً. من التحديات الرئيسة التي سيجابهها النظام السياسي العراقي الجديد تأسيس ركائز وطنية – مدنية تمنع تآكله أو إضعافه من قبل مايمكن تعريفه بقوى الدولة العميقة أو الموازية The Deep and parallel state تمثلها قوى طائفية – عرقية –قبلية – جهوية تقليدية التفكير مايمكن تعريفها بحكم الأسر الوراثية أو المالكة لرأس المال الاقتصادي وتعرف بPatrimonial or patrimonial rule . تحدي مثل هذا يؤكد أهمية مواجهة ومتابعة مسار بناء دولة المواطنة المدنية الحديثة التي يفترض أن تتمتع بسمة لبرالية – علمانية بعيدة عن التحزب والتعصب لأيدولوجيات مايعرف ب"الاسلام السياسي" أو لغيره من أيدولوجيات متعددة لليسار او لليمين أو أخرى تنطلق من رؤى فكرية متخلفة أو عفى عليها الزمن.

تحد أخر مكمل لابد من الاهتمام به يرتبط بإحترام وتنمية حقوق الانسان وحرياته الاساسية مهما تباينت جذور مكونات المجتمع العراقي طائفياً – عرقياً أو جهوياً أو مهما إختلفت طبيعة الاوضاع والمكانة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لمكونات مجتمعنا ذا "الطيف المتنوع". الاخير يمكن أن يحقق نتائج اقتصادية – إجتماعية – وثقافية مهمة من خلال إندماجه المجتمعي بصورة إيجابية مع كل المكونات الأخرى الاصيلة تاريخياً وحضارياً لعراق وادي الرافدين المؤسس من قبل الاقليات العرقية والدينية. توجهات مثل هذه يمكن بل يجب أن تقدم إنجازات حيوية توازي الإضافات الثقافية والعلمية – التقنية التي يمكن أن تسهم ببناء عراق النجباء والأصلاء والمبدعين.

هذا ولعل الشرط المسبق لتاسيس عراق آمن، مستقر و مزدهر ينعم سكانه بالرخاء prosperity يعتمد اولا وقبل كل شئ على بلورة وتعزيز مرحلة سلم وأمن أهلي – مجتمعي بعيداً عن حالة إنفلات السلاح وإستخدامه من قبل بعض الميليشيات المنتشرة المدعومة بشكل رئيس من خارج البلاد والتي ترى أن مصالحها الضيقة لن تتحقق إلا من خلال هيمنتها على القرار السياسي من خلال فرض مسار الأمر الواقع حيث تتسيد القوة العسكرية أو مايعرف ب "عسكرة الدولة" بعيدا عن محاسبة الدولة الوطنية المركزية التي إضعفت ليست فقط قواها الداخلية بل وفشلت لحد بعيد في إحكام الامن العام بل وفي الدفاع عن السيادة العراقية ما يجعل "الشرعية السياسية للحكم على المحك" خاصة مع استمرار القوى المختلفة التمسك بسلاحها خارج إطار الدولة. إنطلاقاً من ذلك، يمكن بل ولابد من توطيد السيادة الوطنية العراقية على كامل أجزاء العراق حماية له من كل أنواع التدخلات الخارجية التي تؤثر سلبا على أمن واستقرار الدولة العراقية وبعيداً عن إبقاء العراق ساحة للصراع الأميركي – الإيراني.

هذا ولعل من الأهمية بمكان أن تتم محاسبة قتلة المتظاهرين السلميين وفقاً لقواعد القانون ومنطق العدالة. دون ذلك من الصعب تصور أن عدم توفر البيئة الأمنية المواتية سيعني تمكن العراق من فتح أبواب الاستثمار الخارجي الذي يعنى بتنمية البلاد وتطويرها وتحديثها دعما لقطاعات الاقتصاد التقليدي المهمة (الزراعة، الصناعة والخدمات). أكثر من ذلك وبما أن العراق دولة تتمتع بإمكانات وإحتياطات كبيرة جداً من الوقود الأحفوري من نفط وغاز مع توافر معادن ومصادر أخرى للطاقة الحيوية لابد من توفر ستراتجية جديدة متوازنة وواعدة تحدث نهضة ونقلة نوعية للاقتصاد وللتنمية الانسانية المستدامة. إن التنوع في استثمار المصادر الطبيعية ومصادر الطاقة سيفي أو يلبي إحتياجات العراق الراهنة و المستقبلية دون حاجة للحصول على طاقة مكلفة تستورد من دول الجوار.

هذا ومن المناسب أيضاً توجيه الانظار للقطاعين العام والخاص باتجاه بلورة وتفعيل دور التقنية الحديثة في عصر الاقتصاد الرقمي كي تنتج لنا إبداعات تتناسب وتتكيف مع عصر يتميز بالسرعة وبإمكانية إيجاد حلول عملية او واقعية لإزمات مهمة قد تعد في التصور العالم مستعصية او صعبة الانجاز ولكن مع العزم والتخطيط والارادة السياسية لاشيء مستحيل التحقق. علما أنه وفي ذات الوقت الذي يمكن للمنتجات التقنية الحديثة أن تقلص العمالة التقليدية يمكنها أن توفر وظائف جديدة في قطاعات الاقتصاد البيئي الاخضر. مايعني إمكانية تقلص نسبة البطالة في القطاعات التقليدية والتي وصلت نسبة عالية مايقارب 50% خاصة بين الشباب.ما يحتاجه العراق تنمية طاقات شبابية إبداعية هدفها مجابهة مختلف تحديات منتصف القرن الحادي والعشرين مع كل التداعيات غير المتيقن منها ومنها النظر جدياً لمستقبل أطفال العراق الذين يعدون الجيل القادم للقرن القادم.

إلا أنه وفي حالة استمرار الاعتماد الكبير جداً على ماتوفره دول العالم من منتجات إستهلاكية دون خطة إنتاجية منتجة سنرى استمرار قصص الفشل في بناء وتعزيز القطاع بصورة لا تعطيه إمكانية كبيرة لإستيعاب أعداد كبيرة من خريجي الدولة مع كل ما ينتج من آثار غير مواتية لا تحقق أهداف التنمية البشرية المستدامة.

محمد توفيق علاوي.. مؤشرات سيكولوجية

د.قاسم حسين صالح

في أحداث درامية مصحوبة بفجائع تراجيدية،تمّ تكليف الدكتور المهندس محمد توفيق علاوي برئاسة مجلس وزراء الحكومة الانتقالية من قبل رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح.
ولأن من عادتي تقديم تحليل سيكولوجي لرؤساء الوزراء العراقيين (العبادي وعبد المهدي)..فإنني بدأت بمتابعة السيد علاوي من لحظة إعلانه عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالتكليف..والتقطنا مؤشرات سيكولوجية أولية نوجزها بالآتي:

– كانت أول آلية سيكولوجية استخدمها هو إنه تحدث للناس بلهجة شعبية ليكسب محبتهم وليعتبره العراقيون إنه (واحد منهم) .

– ظهر بمظهر أنيق في خطابه الرسمي ليولّد الأنطباع بأنه شخص مهذّب، وارتدى بدلة باللون الأزرق الذي يعبر عن الانفعالات الساكنة والهادئة. ولهذا اللون دلالة على العلو والرفعة في منظورنا السيكولوجي ،فيما يشير بالتفسير الديني إلى (النفس الأمارة بالسوء،وإنه سمة من سمات المجرمين الموصوفين بجملة صفات منها: البخل.. بجمع المال وعدم إنفاق نسبة منه في سبيل الله)..بحسب الشيخ الكيلاني.

– بالغ في الزام نفسه بأحد عشر تعهدا،خمسة منها يمكن أن ينجزها في أسبوعين،وأخرى مستحيلة.. تعرّضه،كلاهما،الى أن يخذل نفسه ويخذل من وعدهم..ويخسر المصداقية.. فضلاً عن أن تعهده بصيغة المطلق تثير الشك عند العراقيين ..والسخرية عند آخرين من قبيل (شنو ديستغفلنه لو يعتبرنه أغبياء) .

– يعيش في داخله محنة التوفيق بين جماعتين متضادتين: جماعة تريد (تستعيد وطن) وجماعه تريد: (تستفرد بالوطن) .

صراع الأضداد

يواجه السيد محمد توفيق علاوي محنة لم يواجهها رؤساء الوزراء الذين سبقوه،لأن الصراع في السابق كان صراع إرادات بين مكونات السلطة تحديداً،فيما هو الآن صراع إرادتين بين مكونات السلطة (الشيعة تحديداً) والشعب بشكل عام ممثلا بمتظاهرين حصدت السلطة والمليشيات أرواح سبعمائة شهيد وأكثر من عشرين ألف جريح..وفي سابقة ما حصلت بتاريخ العراق السياسي لتجعل من يوم واحد تشرين/اكتوبر 2019 حدا فاصلاً بين ما قبله وما بعده.

وللصراع ،من منظورنا السيكولوجي، أربعة أنواع يمر بها من يعيش حالة السيد علاوي:

× صراع الإقدام- الإقدام: ينشأ بين هدفين إيجابيين غير متفقين مع بعضهما وعلى الفرد أن يختار أحدهما، ويعد من أسهل أنواع الصراع.

×صراع الإقدام – الإحجام:ينشأ بوجود مشكلة فيها جوانب سلبية وجوانب إيجابية،يتطلب حلها قدرة القائد على تحمل الجوانب السلبية..ويعد من أشد أنواع الصراع إرهاقا لصاحبه لأن الجوانب السلبية والإيجابية مترابطة.. متشابكة ،وإذا استمر لمدة طويلة دون حل فإنه يقود الى القلق والتوتر.

×صراع الإحجام- الإحجام:ينشأ بين هدفين متناقضين،مقيمين سلبياً ولا مفر من اختيار أحدهما ،ينتهي باختيار الموقف الأقل إزعاجا،أو اعتماد آلية التأجيل والمماطلة.

× صراع الإقدام – الإحجام المزدوج:ويسمى أيضاً صراع الميول المتناقضة المضاعف..يجمع بين أشكال الصراع الثلاثة بإضافة قوة الى أحد جانبي الصراع تعزز من إمكانية الإقدام على أحدهما وتقلل من الإحجام عن الآخر أو العكس.

إن واقع حال الأزمة في العراق ومطالب المتظاهرين وتوجيهات المرجعية من جهة،والمافيات السياسية والوضع الأمني من جهة ثانية،والواقع الأقليمي والدولي من جهة ثالثة..تفرض على السيد علاوي أن يعيش حالة تناقض الاضداد في حل الصراعات..أشدها عليه هو صراع الإقدام – الإحجام..يكفي منها واحدة تعد أخطر وأقبح ظاهرة ما حصلت في تاريخ العراق والمنطقة.. الفساد،ويكفي تذكيره بأن سلفه السيد عادل عبد المهدي أفاد بأن موازنات العراق منذ عام 2003 بلغت 850 مليار دولار،إذا حولتها بالدينار العراقي تكون حصة الفرد منها خمسين مليون دينار،والفائض يكفي لإنشاء مصانع توظف عاطلين من خريجي الجامعات!.. وإنها تضعه في اختبار مصداقية تعهده أمام المتظاهرين بان يعتمد فعل (الأقدام) فيما تفرض عليه قوة الفاسدين أن يعتمد (الأحجام(

والتساؤل الآن عند معظم العراقيين:

هل سيفي السيد علاوي بتعهداته أم سيكون كسلفه السيد العبادي الذي تعهد بضرب الفساد بيد من حديد وما ضرب؟!..وهل سيكون هاوياً على صعيد القول ونص ناوي على صعيد الفعل؟

"كورونا" و"بريكست" و"صفقة القرن" والهشاشة

غسان شربل

ثلاثة أحداث كبرى سرقت الأضواء، وإنْ بنسب متفاوتة وأحجام مختلفة، في الأسبوع المنصرم: تفاقمُ القلق من انتشار فيروس «كورونا»، ومغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي رسمياً، وإعلان الرئيس دونالد ترمب «صفقة القرن». بدا واضحاً أنَّ الحدث الصيني تحول مصدرَ قلق أو هلع على مستوى العالم كله، وأنَّ الحدثَ البريطاني اعتبرَ منعطفاً حاسماً على الصعيدين البريطاني والأوروبي، مع انعكاساته الدولية، وأنَّ الصفقة التي أعلنت اعتبرت أيضاً محطة غير عادية، سواء لجهة البحث عن السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، أو بالنسبة إلى الدور الأميركي في عملية البحث هذه. لا شيء يربط بين الأحداث الثلاثة سوى ما كشفه تزامنها من هشاشة في صورة الدول أو التجمعات الإقليمية أو المرجعيات الدولية.

حين نتكلّم عن الصين، لا نستطيع إلا أن نتذكر حجمها وصعودها: الدولة الأولى في عدد السكان في العالم، وصاحبة الاقتصاد الثاني فيه، فضلاً عن الجيش الأكبر المنهمك بعصرنة ترسانته. الدولة التي أيقظت «طريق الحرير»، وتتقدَّم هنا وهناك بعدما أخرجت مئات الملايين من المواطنين من الفقر، وحققت قفزة تكنولوجية لافتة. ولهذا كنَّا نقرأ قبل أسابيع فقط ما يكتب من سنوات عن «اقتراب العصر الصيني» و«صعود الصين» وانتقال مركز الثقل في العالم إلى الشق الآسيوي منه.

فجأة، وبسبب فيروس «كورونا»، صرنا نقرأ عن فيروس يعزل الصين أو يحاصرها: دول تُجلي رعاياها، وتنصح مواطنيها بعدم التوجه إلى الصين؛ شركات طيران تلغي رحلاتها، وحديث متزايد عن الأثمان الباهظة لظهور الوباء، وانعكاساته على الاقتصاد الصيني وأسعار الطاقة والتبادل التجاري. في غضون أسابيع فقط، اهتزت الصورة التي أنفقت الصين عقوداً في بنائها أو استحقاقها.

تبدو الدول قوية مسلحة حتى الأسنان، تبدو شبيهة بالقلاع، ثم يأتي عدوٌ غير متوقع فيكشف هشاشتَها، فتضطر إلى رصد مبالغ هائلة لاحتواء الوباء وكشف أسراره، والتغلب على ذيوله، وتنشيط قطاعها الصحي وتحديثه وتسليحه ضد المفاجآت.

حدث مثير آخر. في اليوم الأول من الشهر الحالي، استيقظ الأوروبيون ليكتشفوا أن السفينة البريطانية غادرت ليلاً، واختارت أنْ تسبحَ منفردة مستعيدة هُويتَها بلا أقنعة، باحثة عن ازدهارها من خارج تعقيدات بروكسل. بعد إقامة دامت سبعة وأربعين عاماً تحت السقف الأوروبي، ترجمت بريطانيا رغبتَها في الطلاق إلى واقع ملموس. ما كان الأمر ليرتدي مثل هذه الأبعاد لو تعلق الأمر بدولة صغيرة ألقت بنفسها في الحضن الأوروبي بفعل الانفجار اليوغوسلافي أو الانهيار السوفياتي؛ إننا نتحدث عن المملكة المتحدة وريثة الإمبراطورية التي لم تكن الشمس تغيب عن أراضيها.

وكما يحدث حين تخسر عائلة أحد أفرادها، تذكر الأوروبيون في يوم الطلاق حجم خسارتهم: الدولة التي قدمت استقالتها من «الحلم الأوروبي» هي صاحبة خامس اقتصاد في العالم، وصاحبة الميزانية الدفاعية الثانية في أوروبا، وهي مركز مالي بالغ الأهمية.

هذا من دون أن ننسى العضوية الدائمة في مجلس الأمن، والموقع الطبيعي في نادي الكبار، والخبرة الدبلوماسية المتراكمة في أنحاء عدة من العالم.

الطلاق بعد زواج دام أكثر من أربعة عقود ليس قراراً بسيطاً. يحتاج الأمر إلى مفاوضات شاقة لتوزيع إرث هذا التساكن الطويل تحت سقف واحد. يمكن القول إنَّ بوريس جونسون نفذ ما وعد البريطانيين به متسلحاً بالتفويض القاطع الذي أعطوه لحزبه في الانتخابات الأخيرة. وعلى عادة القرارات الكبرى، فإنَّ امتحان اليوم التالي هو الأهم. هل سيستطيع جونسون إبرام «صفقة القرن» مع صديقه دونالد ترمب؟ وهل أميركا مستعدة لتقديم هذا النوع من الهدايا؟ واضح أن أوروبا أمام خيارات صعبة: السخاء في العلاقة الجديدة مع بريطانيا قد يشجع دولاً أخرى على القفز من السفينة التي يقودها 27 قبطاناً؛ التشدد مع بريطانيا المغادرة قد يشكل خسارة لأوروبا، خصوصاً إذا نجحت لندن في السباحة منفردة. طبعاً مع الالتفات إلى المشقات الداخلية التي سيواجهها جونسون مع الحلم الاسكوتلندي الذي يكمن ثم يستيقظ.

وغداة مغادرة بريطانيا، كان هناك من يتحدث عن هشاشة هذا القرار، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في صناعة الرأي العام والنزعات الشعبوية وأزمات الهوية والخوف من المهاجرين. وتحدث آخرون عن هشاشة البنيان الأوروبي الذي ضاع بين التقلبات الأميركية وصعود فلاديمير بوتين.

حدث ثالث سرق الأضواء في منطقة الشرق الأوسط. بعد انتظار طويل، أعلن الرئيس الأميركي «صفقة القرن». إنها مقاربة جديدة لإنهاء النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي، استندت في الأساس إلى القبول بالأمر الواقع الذي نجحت إسرائيل في فرضه في الأراضي التي احتلتها. وهكذا تمَّت مقاربة مواضيع شديدة الحساسية، مثل الدولة الفلسطينية وحدودها، ومستقبل القدس، وحق العودة، من خارج المرجعيات التي كانت في السابق تشكل أساساً للتفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

لم يكن بوسع أي متابع للموضوع الفلسطيني إلا تذكر حجم الفارق بين صورة التوقيع على «اتفاق أوسلو» في البيت الأبيض في 1993 والصورة الحالية. ففي الأولى، صافح إسحق رابين ياسر عرفات، وحمل الاتفاق توقيع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. في الصورة الجديدة، كان الفلسطيني غائباً. ولعل أول حجة يسوقها من يشددون على هشاشة الإعلان الجديد هو افتقار الصفقة إلى شريك فلسطيني، في حين حملت الصورة القديمة توقيع زعيم مكتمل الشرعية اسمه ياسر عرفات. ولهذا السبب كان متوقعاً أن يصدر عن وزراء الخارجية العرب في أعقاب اجتماعهم بالقاهرة موقف رافض للصفقة، ودعوة إلى التمسك بالسلام العادل والمرجعيات الدولية. صحيح أن تطورات كثيرة حدثت في العقدين الماضيين زادت هشاشة الموقف العربي، لكن المقاربة الجديدة للنزاع الفلسطيني – الإسرائيلي تذكر أيضاً بهشاشة دور الشرعية الدولية، وعجزها المزمن عن تنفيذ قراراتها.

عن الشرق الاوسط

حوار الثلاثاء

حفيدةُ سلالة مائية.. ومُبشّرةٌ بعصيان الوصايا

الكاتبة والروائية والمترجمة لطفية الدليمي، ولدت في بعقوبة في محافظة ديالى وأكملت دراستها في مدارس بغداد، وحصلت على شهادة بكالوريوس آداب في اللغة العربية. وعملت في مجال التدريس في اللغة العربية قبل أن تنتقل للصحافة حيث عملت محررة للقصة في مجلة الطليعة الأدبية العراقية، ثم مديرة تحرير مجلة الثقافة الأجنبية العراقية. أسست سنة 1992 مع عدد من المثقفات العراقيات منتدى المرأة الثقافي في بغداد، عضو مؤسس في المنبر الثقافي العراقي. وتُرجمت قصصها إلى اللغات المختلفة، عملت
رئيسة تحرير مجلة هلا الثقافية الشهريّة التي صدرت في بغداد عام 2005
كتبت وألفت العديد من الروايات القصص والمؤلفات منها: ممر إلى أحزان الرجال (قصص)، البشارة، التمثال، عالم النساء الوحيدات، من يرث الفردوس، موسيقى صوفية (قصص) ، حديقة حياة- (رواية)، يوميات المدن، سيدات زحل، عُشّاق وفونوغراف وأزمنة... وغيرها.
ومن الأعمال المترجمة عن الإنكليزية: بلاد الثلوج (رواية)، ياسونارى كواباتا، ضوء نهار مشرق (رواية)، من يوميات أناييس نن، فيزياء الرواية وموسيقى الفلسفة، الثقافة ، لتيري إيغلتون ،وغيرها
كما كتبت عدداً من المسرحيات، بالإضافة الى إسهامها في إعداد الندوات الثقافية ومن الندوات التي أسهمت بأعدادها وأشرفت عليها وشاركت في أعمالها من 2003 إلى 2006 منها ندوة عن تدمير وسرقة المواقع الثقافية والآثار –لمركز شبعاد 2004-، ندوة وسيمينار عن عالم الاجتماع علي الوردي – المنبر الثقافي العراقي ، 2005. وندوة عن المنجز الثقافي للمرأة العراقية في القرن العشرين - مركز شبعاد لدراسات حرية المرأة - سنة 2004.

لطفية الدليمي:
الرواية تعيد كتابة التأريخ بعد ضخّ عناصرمن التشويق والمتعة فيه

حاورها: علاء المفرجي

■ كتبتِ شهادة عن المؤثرات الأدبية وأول الكتب المؤثرة فيكِ في كتابك (عصيان الوصايا) المنشور حديثاً. كيف صيغت النشأة الأولى وأسهمت في نمو الموهبة التي طرقت آفاقاً جديدة لكثرة الروافد المعرفية من التراث الى الحداثة؟

- تشكّلت نشأتي الأولى بفعل مؤثرات البيئة والتعليم والقراءة الذاتية المتحرّرة من الكوابح الثقيلة؛ لكني أزعمُ أنّ الدافع الذاتي في استكشاف العالمِ والتأثير في تشكّله يبقى العنصر الأكثر تأثيراً من سواه. قد يميلُ البعض لإعلاء شأن مؤثر ما أو أناس ما في مقطع زمني مبكّر من حياته؛ لكني أرىً أنّ الجهد الذاتي المقترن برؤية وشغف ومثابرة لاتفتر أو تخمد جذوتها مع السنوات أو المعيقات هي العناصر الأكثر فعالية في تشكيل صورة الإنسان المستقبلية، وأراني في هذا الشأن متماهية مع أحد الموسيقيين (أذكر أن إسمه هو خودروفسكي) الذين عزفوا الكمان أمام ملكة بلجيكا، وعندما إنتهى من عزفه اللامع تقدّمت منه الملكة وقالت: "أنت عبقري سيّد خودروفسكي"؛ فأجابها الموسيقي: "سيّدتي الملكة، كنتُ كادحاً قبل أن أصير عبقرياً !!". هذه هي خلاصة الحكاية البشرية لكل فرد مبدع: أن تكون كادحاً ومضحّياً في السعي وراءَ المعرفة وتوظيفها في إعادة تشكيل صورة العالم وصناعته ليكون أكثر جمالاً ونزاهة وعدالة ورحمة.

■ تقولين في كتابكِ (عصيان الوصايا) أنكِ من سلالة مائية. هلّا حدثتنا عن هذه السلالة؟

- ثمة عنصرين ساهما في إنماء شعوري – الذي إستحال قناعة راسخة لاحقاً – بكوني إنسانة تحدّرت من سلالة مائية. العنصر الأوّل حسّي مرئي على الأرض تلبّسني بسبب نشأتي الأولى في (بهرز) ذات البساتين الجميلة التي يمكن وصفها بأنها مستوطنةٌ مائية لكل الأحياء الرائعة من فراشات وأزاهير ونخل وطيور،، إلخ؛ إذن سيكون أمراً طبيعياً أن يتملّكني حنين أزلي لـ (مستوطنة الماء والخضرة والجمال) البهرزية حدَّ أن أمنح ذاتي عضوية سلالة مائية كونية الإنتماء. أولّ ماأفعله عند إنتقالي لسكنٍ جديد هو أن أحيط نفسي بمجموعة منتخبة منَ الأزاهير والنباتات في إشارة رمزية تؤكّد توقي النفسي لتثبيت كينونتي المائية.

أما العنصر الثاني فهو فكري خالص أرى بموجبه أنّ العراق تشكيل حضاري يستمدُّ دوافع البقاء والمطاولة من جذوره الرافدينية، وكنتُ أتطلّعُ منذ البدايات إلى ترسيخ فكرة (الرافدينية العراقية) لكي تكون الرافعة الحضارية التي يمكن عبرها إعادة تشكيل العراق بعيداً عن الطائفيات الضيقة والعنصريات القاتلة والعصبويات المافيوية، ومن الطبيعي أنّ من تتوق لصياغة عراق رافديني – هوية وثقافة – لابدّ أن ترى في ذاتها سليلة حضارة مائية. أليس الماء قرين الحضارة الرافدينية، وسرّ قوّتها ومبتدعاتها الثرية؟ ضاع الحلم الرافديني وتبدّد في زحمة دخان مؤامرات العسكر ومآسي الحروب وجشع العصابات المافيوية التي تناهبت العراق؛ لكنّ جذوري المائية الرافدينية باقية تقاوم الفناء.

■ درستِ الموسيقى والرسم على يد أساتذة أكفاء. لماذا إخترتِ الكتابة، وهل أسهمت هذه الأجناس في تشكّل ملامح الكتابة عندك؟

- هذا صحيح. درستُ الموسيقى في المرحلة الثانوية منتصف خمسينيات القرن الماضي على يد الأستاذة المبدعة (بياتريس أوهانيسيان) التي كانت تدهشنا بمحاضرتين ممتعتين أسبوعياً، وأذكر كيف دعتنا لحضور عرضها الموسيقي المبهر على قاعة (بهو الأمانة) التي صارت قاعة الشعب فيما بعد. تألقت أوهانسيان في عزفها وهي ترتدي فستاناً بالغ الاناقة بلا أكمام، وراحت تلاعبُ مفاتيح البيانو أمامها مثلما يفعل أي عازف عالمي عبقري. هكذا كان حال العراق في تلك الأيام: عراق الأحلام النازع بثقة تجاه الغد مثلما كانت (تايتانك) سفينة الأحلام الموعودة.

حصل ذات الشيء مع مادة الرسم؛ فقد إعتادت الفنانة الراحلة (نزيهة سليم) على تدريسنا حصتين أسبوعياً. لم تكن الدروس تقلداً روتينياً لسدّ فراغٍ أو رفع العتب؛ بل كان درساً ثقافياً يتغلغل فيه الرسم إلى ثنايا عقولنا ويسائل تفاصيل صغيرة مسكوتاً عنها في حياتنا اليومية.

هكذا كان حال العراق: كبارُ أستاذاته وأساتذته يدرّسون في مدارسه الثانوية !!. كان عراقاً يبشّر بتجربة ليبرالية – وإن كانت صغيرة – لكنها تنبئ بمستقبل يمكن البناء عليه وتطويره في المستقبل بحسب تطوّر الوضع الإقتصادي والبنية التحتية والترسيمة الثقافية بعامة. كان ثمة أخطاء بالتأكيد؛ لكنّ التطوّر الحضاري المتواتر كان كفيلاً بتصغير الأخطاء – على المستوى السياسي بخاصة – بعد أن تكبر العقول وتتوسّع منافذ الرؤى والتطلّعات الإنسانية. تبدّد كل شيء تحت وقع جزمات العسكرتاريا والمناكفات الحزبية البائسة التي أضاعت العراق وقصفت أعمار الجميع – متحزّبين أم لم يتحزّبوا على السواء –. لماذا إخترتُ الكتابة عوضاً عن الموسيقى أو الرسم؟ الجواب بسيط: لأنني إنسانة خُلقت لتكون كاتبة بحسب مؤشرات النشأة الأولى التي أملت عليّ أوامرها الملزمة: لطفية، كوني كاتبة، فكنتُ كاتبة!!. أوظّفُ الموسيقى بخاصة في سردياتي الروائية، وقد كتبتُ الكثير بشأن دور الموسيقى في تشكيل جملتي الروائية. أنا موسيقية وتشكيلية طبيعية متقنعة في صورة الروائية التي يعرفها الناس.

■ سعةُ قراءاتك وثقافتك جعلتك تختارين أسماءً لأدباء عالميين (هسّه، كازنتزاكي، ماركيز) في كتابك (مملكة الروائيين العظام) لتشاركي القارئ متعة الإحساس بالجمال من خلال القراءة المنتجة لهؤلاء. لماذا هؤلاء الكُتّابُ دون غيرهم؟

- كتبتُ الكثير حول كُتّاب عديدين من مختلف الجغرافيات البشرية واللّغوية؛ لكن كتابي (مملكة الكتّاب العظام) يتفرّد بأنّه الكتاب الكامل الذي خصّصتهُ لعظماء الأساتذة وكبار المعلّمين. هسّه، كازانتزاكي، ماركيز هم ثلاثة أضلاع في مثلّث من الغوروهات (على نسق معلّمي الحكمة المشرقيين في البوذية)، وتحفل كتاباتهم بكوكتيل معتّق من الفلسفة والخبرات البشرية والرؤى المتفرّدة، وأرى أنهم سيبقون معلمين كباراً للأجيال القادمة.

■ وثّقت (سيدات زحل) الفوضى المدمرة، والخراب، وكيف أوقظت كراهيةً دفينة هي كشف مؤسس لتداعيات حروب ثلاثة. ماذا تقولين؟

- رواية (سيّدات زحل) هي الرواية الأولى التي كتبتُها بعد غزو العراق عام 2003، وقد جعلتها ملعباً مارستُ فيه حريتي الكاملة في تطبيق رؤيتي الجديدة بشأن كون الرواية كشفاً معرفياً مقدّماً في إطار مسرودة حكائية تنطوي على ماينبغي من عناصر الإمتاع القادرة على الإمساك بانتباهة القارئ وجعله غوّاصاً يتشارك الروائي في مساءلة موروثات التأريخ ووقائع الحياة الحاضرة.

أردتُ من رواية (سيدات زحل) أن تكون مساءلة عسيرة لتأريخ العراق بكلّ إشكالياته المسكوت عنها والتي قادت إلى خراب العراق الذي شهدنا ذروته بعد الإحتلال الأميركي للعراق عام 2003. العراق كتلة حرجة (بالمعنى الإستعاري المستخدم في الفيزياء النووية)؛ فهو بقدر مايضمّ عناصر حضارية يمكن أن تجعل منه يابانا في الشرق الأوسط (كما كتبتُ في إحدى مقالاتي المنشورة في المدى) لكنه في الوقت ذاته يمكن أن يتمزّق كرداء بالٍ إذا ماارتكن أبناؤه إلى المرويات التأريخية القاتلة التي تعلي شأن الخرافة الطائفية وتضعها في مقام أرفع من الخصيصة العراقية الرافدينية. كشفت (سيدات زحل)، ومن خلال شواهد إنسانية محدّدة، عن المسكوت عنه في تأريخنا العراقي القريب والبعيد، ويمكن لتلك الشواهد أن تكون نقطة شروع في بناء حضاري جديد للعراق متى ماخلصت النوايا وطرحت السرديات الفرعية التي تسعى لجعل العراق حصة حصرية لبعض مكوناته البشرية.

■ في روايتكِ (سيّدات زحل) منحتِ النماذج النسائية مكانة تستحقها. نشير في هذا الشأن إلى حياة البابلي. من هي حياة البابلي؟

- حياة البابلي، باختصار، هي كناية إستعارية عن المرأة العراقية. ليس من إمرأة عراقية إلا وفيها شيء من حياة البابلي: المرأة التي أدامت حياة الأسرة عندما غاب الرجل واختطفته آلة الحرب الجائعة، والمرأة التي تحمّلت مالايطاق من المعاناة والمصابرة وهي تحلم برجلها المشتهى، والمرأة التي حافظت على مصدر دخلها الوحيد رغم تعرّضها لمضايقات ربّ العملِ الذي يحمل سطوة حزبية أو وظيفية جعلته قيّماً على أرزاق الناس ومعاشاتهم. حياة البابلي هي المرأة العراقية البطلة، سليلة المجد الحقيقي لا الفلكلوري، البطلة صانعة البطولة وموروثة جينات البطولة التي تعاندُ كلّ المعيقات المحبطة.

■ (عُشّاق وفونوغراف وأزمنة) هل نصنفها كرواية تأريخية، ذلك أنها تتناول تأريخ العراق من بدايات القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر؟ هل كان للوثيقة دور بارز في كتابة الرواية، وماذا تقولين عن استخدام الوثيقة في الرواية؟

- هذا سؤال ينطوي على عنصر مميز صار أحد الموضوعات الأثيرة في نظرية الرواية في العقود الأخيرة، وأعني بذلك (الرواية التأريخية) التي ترسّخت قواعدها ومفاهيمها منذ أن نشر المُنظّر الأدبي والثقافي (جورج لوكاتش) كتابه المهمّ – وإن جاء مثقلاً بالحمولات الآيديولوجية اليسارية – في الرواية التأريخية والملحمة. إنّ الإتجاه السائد الآن يعضّدُ شكلاً من الكتابة الروائية يمكن توصيفه بأنه رواية (تخييل تأريخي Historical Imagination) – تلك الرواية التي لاتعيد كتابة التأريخ بعد ضخّ عناصر من التشويق والمتعة فيه فحسب بل تعيد تشكيل التأريخ وتضمّنه عناصر مجاوزة للواقع البشري (سحرية أو أسطورية) بقصد فهم أكبر للحالة البشرية. قد تبلغ رواية (التخييل التأريخي) مبلغ إعادة مساءلة المسرودات التأريخية عن طريق طرح مسارات تأريخية مغايرة للحقائق التأريخية، والغرض من هذا الجهد الروائي واضحٌ: إمتلاك فهم أكبر لحقيقة الواقع البشري على كل الأصعدة.

روايتي (عشاق وفونوغراف وأزمنة) هي رواية تخييل تأريخي، وقد أردتها أن تكون مختبراً تخليقياً أدخلتُ فيه عناصر من العلم والتقنية والتأريخ والأسطورة والفيزياء والرياضيات والملاحم والسايكولوجيا البشرية والغزوات العسكرية والسياسات الثقافية ومشهديات منتخبة من الحياة العراقية،،، إلخ، وكلّ ذلك بقصد إبتداع مُنتج واحد من هذا المختبر السردي: فهمٌ راكزٌ ودقيقٌ ومنضبط للحالة العراقية الراهنة بعيداً عن التنظيرات الشعبوية والرؤى السياسية أو الحزبية الضيقة.

أما بشأن الوثيقة في الرواية فقد إعتمدتها في روايتي هذه، ويمكن أن تلعب الوثيقة دوراً مزدوجاً عظيم الأهمية في السرد الروائي؛ فهي من جانب تتيحُ للروائي التنقّل الحرّ غير المقيّد في الزمن الروائي، وتقدّم في الوقت ذاته خلفية مرجعية يمكن من خلالها مقارنة عناصر من الحاضر مع مع نظائرها في أزمان سابقة، وهذه المقارنة قد يلجأ لها الروائي في أحيان خاصة ولأغراض خاصة هي الأخرى.

الوثيقة بالتأكيد مصدر روائي ثري في الكتابة الروائية متى ماوظفت بطريقة مناسبة.

■ إصداراتك في التأليف والترجمة تجاوزت الخمسين مؤلفاً. لماذا هذا الإصرار على الترجمة رغم أن ما عُرف عنك أنكِ من كُتّاب السرد؟ وهل هذه الإهتمامات المتعدّدة هي أقنعة متعددة لشخصيتك؟ وهل هذا العدد الوافر من المؤلفات هو (ردٌّ إبداعي على الإقتلاع والنفي) كما قلتِ مرة؟

- العقل البشري الخلاق مصهرٌ لفروع معرفية متعددة بقصد إعادة تخليقها في هيأة مركّبٍ عضوي واحد. ليس منْ عقلٍ يسعى ليكونِ خلاقاً في أي حقل معرفي إلا ويُبديَ نفوراً طبيعياً من أية محاولة للفرز والعزل والتقييد والتنميط والرؤية المحدودة؛ بل يتوق إلى استكشاف تلك الروابط الخفية Hidden Links التي تربط كلّ الإجتهادات المعرفية البشرية.

تخصصت في دراستي الجامعية باللغة العربية؛ لكن عشقي للغة العربية – التي لاأزال أراها لغة ساحرة مفعمة بأفانين القول وطرائق السرد وطيّب الكلم – لم يقف حاجزاً أمامي في إتقان الإنكليزية وتشرّب ثقافتها وآدابها بعد أن أتيحت لي فرصة دراسية قصيرة لتعلم الإنكليزية في إحدى الجامعات البريطانية عام 1978، ومنذ ذلك الحين وأنا منكبّة على قراءة منتخبات من الإصدارات الإنكليزية في شتى ضروب المعرفة، وقد تطوّرت لغتي الثانية تطوراً كبيراً بالقراءة المتواصلة والكدح اليومي. من الطبيعي أن يلجأ القارئ الشغوف للإنكليزية – إذا ماانطوت بصمته السايكولوجية على خصلة من كرم الروح وحبّ الخير والسعي لإشاعة المعرفة الجميلة – إلى الترجمة ليتشارك مع الآخرين الجمال والمعرفة وعشق العقل البشري الخلاق والروح المتطلعة للحافات الطليعية في الفهم البشري للإنسان والكون.

قد يرى بعض القرّاء في أعمالي السردية والترجمية توليفة مشتبكة من المعارف والأهواء والمصنّفات التجنيسية. هذه هي أنا: أحبُ الفلسفة والفيزياء والسرد الروائي وتأريخ الحضارات والأفكار والسوسيولوجيا والأنثروبولوجيا، ولاأطيق المكوث في نطاق معرفي واحد.

فيما يختصّ بالمنفى وتأثيره في، أقول: نعم، ساهم المنفى مساهمة كبرى في إعادة تشكيل رؤيتي لعراقيتي وعملي الإبداعي، وجعلني أعيد التفكّر في الكثير من المواضعات الثقافية. أهمّ مافي تجربة المنفى هو أنه يجعلنا نزدري صورة المواطنة الفلكلورية السائدة، ويعيدُ صياغة مفاهيمنا للفردانية والإبداع وضرورة الإمساك بناصية الزمن وعدم تركه يتفلّتُ من أيدينا. (الإبداعُ في المنفى وطنٌ): هكذا أرى كينونة التجربة الخلاقة في المنفى. هي وطنٌ إفتراضي مؤقت بديلٌ عن الوطن الحقيقي.

■ هل أسهم المنفى بوصفه تجربة كبيرة في مؤثراته على طبيعة ما تبدعين، أو بمعنى آخر: ما الذي أفادك به المنفى؟

- المنفى تجربة حقيقية يختبر فيها المرء العولمة بصورة عيانية بعيداً عن التنظيرات السياسية أو الإقتصادية، ويتشارك المنفى مع السفر في قدرته على حثّ الحسّ البصري والمحاكمة العقلية لأنماط عيش الآخرين ورؤاهم، وتهشيم الفكرة الراسخة (الأصحّ أن نقول أريد لها أن تكون راسخة) في كون البشر جزراً معزولة تعيش تحت رحمة من يقودها من حكّام لطالما كانوا – لسوء حظّ مستحكم، وبخاصةً في العراق – قساةً ذوي غلظة بشعة. الحرية روح الحياة، والدافع المحرّك الحقيقي لكلّ إبداع خلاق، والفرق بين المنفى والسفر أنّ المنفى يحصل بدافع قسري في الأغلب، وهنا تكمن فرادة تجربة المنفىً واختلاف التحديات: أنت تغادرُ من اللاحرية إلى الحرية الكاملة. ليس المنفى –بالطبع –نعيماً وشهداً؛ فالحرية الكاملة قرينة المسؤولية الكاملة التي قد تبلغ بك تخوماً شاقة على النفس وبخاصة أنّ هذا التدريب على عيش هذه الثنائية الإشكالية (حرية كاملة / مسؤولية كاملة) لم يكن متاحاً لنا منذ نشأتنا الأولى.

المنفى تجربة شاقة وقاسية لكنها مطلوبة لتعزيز قدراتنا في مواجهة التحديات الكبيرة وهي تجربة مهمة لكل مبدع اختار الإبداع نهجا للحياة.

■ يلحظ القارئ لترجماتك الأخيرة تركيزاً على الأعمال العلمية والتقنية فضلاً عن المفهومات المرتبطة بالفكر العلمي الحديث والسياسات الثقافية السائدة (مثل مفهوم الثقافة الثالثة). كيف تعلّقين على هذه الموضوعة؟

- إنتبهتُ في العشر سنوات الاخيرة، وبفضل قراءاتي المتعددة، إلى حقيقة أنّ العلم والتقنية لدينا ليسا سوى منتج فوقي لم يتغلغل في ثنايا ثقافتنا فضلاً عن سياساتنا الثقافية الراكدة؛ إذ لازالت الثقافة عندما هياكل تقليدية أدمنت الإعتياش في مستوطنة تبدو غريبة عن روح العصر – تلك الروح التي يمثل العلم والتقنية عناصر جوهرية فاعلة في تشكيل صورة العصر الذي نعيش فيه، وماعادت هذه الحقيقة موضع مساءلة أو رغبات شخصية لصانع القرار السياسي أو المواطن معاً. غادرنا منذ زمن ليس بالقصير نموذج المثقف الكلاسيكي الذي لطالما عُدّ النموذج الأعلى للمثقف الموسوعي، ولم يَعُدْ صالحاً ليكون النموذج المرتجى في عصر الثورات العلمية والتقنية، ولم تعُد الثقافة تمتلك دلالاتها المرجعية بمقدار التمرّس في الدراسات الإغريقية واللاتينية والسرديات المحلية الشاملة، وكذلك لم تعد الثقافة دلالة على الإنعطافات الثقافية المبتكرة حتى لو تلبّست بمسوح الثورية المتطرفة التي شهدنا آثارها في حركات الحداثة ومابعد الحداثة إلى جانب الحركات الفرعية التي تفرّعت منها أو اعتاشت على نسغها مثل: البنيوية واللسانيات والسيميوطيقا وتحليل الخطاب،،، الخ من مفردات السلسلة الطويلة؛ بل صار العلم وعناصره المؤثرة في تشكيل الحياة البشرية وغير البشرية هو العنصر الحاسم في الثقافة الإنسانية بعد أن غادر العلم مملكة الأفكار والرؤى الفردية والآيديولوجيات وصار قوة مرئية على الأرض بفعل مُصنّعاته التي وصلت أدقّ تفاصيل الحياة البشرية.

لم يعُد من اعتبار يذكر للرطانات اللغوية والفكرية المتعجرفة التي تدّعي السعي وراء الأفكار الكبيرة؛ بل صار المقياس الحاسم هو التأثير الإجرائي في طبيعة الحياة المعاشة، وفي الوقت ذاته لاينبغي أن نتوقّع سهولة الدخول في عصر الثقافة الثالثة فلعصرنا الراهن مريدوه المنافحون عن سطوتهم الفكرية ومكانتهم الإعتبارية فيه، وهؤلاء عناصر إرتكاسية شرسة تستطيب القتال بدلاً من التحاور الثقافي المتحضّر.

إنّ أقطاب الثقافة العالمية (الثقافة الثالثة) المؤثرين في تشكيل صورة العالم هم علماء مشتغلون في حقول الذكاء الإصطناعي أو الوعي البشري أو تقنية المصغرات (النانوتكنولوجي) أو الروبوتيات أو الفيزياء الكمومية أو الكوسمولوجيا أو الجينوم البشري أو النظم الخبيرة أو الأوتار الفائقة أو رياضيات النظم الفوضوية أو الفضاء المعلوماتي السايبيري؛ وعليه فقد شرعتُ في قراءة وترجمة البعض المنتخب من نتاجات هذه الثقافة.

أميلُ – بشكل عام – إلى صورة الروائي المتجسّدة في كلّ من: مارغريت آتوود، إيان ماكيوان، ديفيد ميتشل، كازو إيشيغورو وأجدهم ممثلين معياريين لمفهوم الثقافة الثالثة.

■ قلتِ مرة أن الجوائز الروائية هي تكريس للثقافة الروائية، وتنطوي على مقاصد نبيلة في جوهرها رغم كلّ المآخذ. كيف ترين هذا الأمر؟

- جوابي بسيط ومختصرٌ: إذا كان ثمة العديد من الجوائز (المليونية) للمطربين والمطربات؛ فلماذا لايكون شيء من تلك الجوائز لكُتّاب الرواية – مخضرمين ومبتدئين –؟ أنا من جانبي لاأعوّلُ على جائزة روائية ما، وأعرف الخفايا المخجلة والمعيبة التي تحصل في الدهاليز المظلمة ووراء الأبواب المغلقة؛ لكن إذا كانت الجائزة النوبلية للأدب لم تسلم من الألاعيب التي نسفت سمعتها فهل نتوقّعُ النبالة الكاملة في أوساط عربية تشيع فيها المحسوبيات العشائرية والثقافة المناطقية والمحليات الناشزة؟

يُعابُ على الجوائز الأدبية أيضاً انها أشاعت نمطاً من الإستسهال والميوعة في الكتابة الروائية وأطلقت تفاعلاً تسلسلياً كدّس ركاماً من المنشورات الروائية التي جعلت الثمين يضيع بين أكوام المحاولات البدائية الفجّة وبخاصة بعد أن ساد وهمٌ جائح بإمكانية ولوج عالم الكتابة الروائية من غير إعدادات مسبقة، وقد عزّز هذا الوهم بعضُ المبشرين بالفصاحة الجديدة وأنماط مستحدثة من السرديات الديستوبية. لكن برغم كلّ المثالب تبقى الجوائز الأدبية عنصراً دافعاً – ولو في عوالم الخيال فحسب– لمن يمتلك الموهبة الحقيقية والمثابرة الجدية في التجريب الروائي المغاير للسرديات السائدة.

> يُعابُ على الجوائز الأدبية أنها أشاعت نمطاً من الإستسهال والميوعة في الكتابة الروائية.

> يمكن أن تلعب الوثيقة دوراً مزدوجاً عظيم الأهمية في السرد الروائي

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
4 February 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

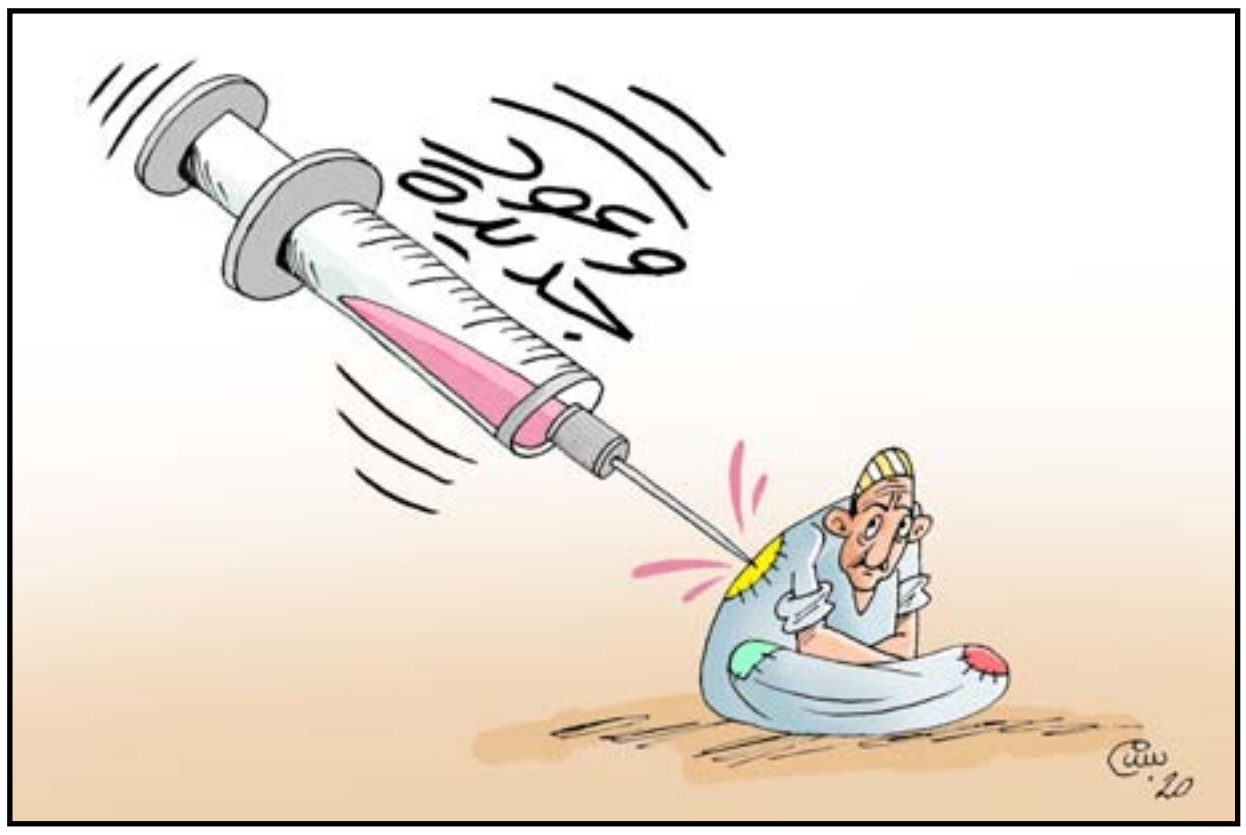

اقرأ

الوصمة البشرية

صدرت عن دار المدى ترجمة رواية "الوصمة البشرية" للكاتب الأمريكي فيليب روث التي حصل عنها على جائزة فوكنر وهي أهم الجوائز الأدبية الأمريكية، وقامت بترجمتها فاطمة ناعوت. تدور أحداث الرواية حول بروفيسور كلاسيكيات إغريقية وعميد إحدى جامعات أمريكا، في الحادية والسبعين من عمره، مشهود له بالكفاءة العلمية والإدارية، يقيم علاقة مع امرأة غير متعلمة في منتصف الثلاثينيات، تورط في قضية عنصرية، وهي تهمة خطيرة في أمريكا، رفعها ضده طالبان من السود، فاستقال على إثرها من عمله بالجامعة. والغريب أنه ينتمي إلى الزنوج الأمريكان، لكنه يخفي ذلك محتميا بلونه الأبيض، هرباً من "وصمة" أن يكون زنجيًا.

العمود الثامن

▪ علي حسين

تأميم جواد سليم

الحرب ضد شباب الاحتجاجات تأخذ هذه الأيام أشكالا وألوانا جديدة، ربما تتجاوز في الأيام المقبلة تلك الأساليب التى اتبعتها حكومة عام ٢٠١١ التي كان لها الفضل في اختراع نظرية "الباصات" التي كانت تنقل متظاهري الحكومة الذين كانت مهمتهم محاصرة المتظاهرين الشباب وتمزيق أجسادهم بالسكاكين والشفرات وتأليب المجتمع ضدهم .

يثير كل هذا العنف والكره لشباب ساحات الاحتجاج سؤالا مهما: لماذا يخافون من شباب التظاهرات؟ ومن هؤلاء الخائفون إلى حد تشغيل ماكينة التخوين والشتائم ضدهم بكل طاقتها، فعندما يشكك مسؤولون كبار بوطنية المتظاهرين، وعندما تنشر صفحات ممولة صورا مفبركة عن خمور وزنا، فهذا تحريض وطعن في شعارات احتجاجية لم تدع للطائفية ولا للسرقة التي مورست خلال السبعة عشر عاما الماضية، ولم تحرض ضد الوطن، وإنما كان هدفها وغايتها كشف الفاسدين ومحاسبة المفسدين، ولهذا فمن المضحك جدا أن تنشر صفحات ممولة صورا وأخبار عن وجود أطفال رضع تركهم المتظاهرون في المطعم التركي، لأن كاتب الخبر وصل به الغباء حد انه لا يعرف أن الحمل مدته تسعة أشهر وليس ثلاثة أشهر!.

فيما آخرون كانوا ينظرون بريبة ساخرة لدعوة الشباب للتظاهر ويعتبرونها واحدة من تلك التقاليع الغربية التي ستؤثر على قدسية مجتمعنا الإسلامي، حسب ما أخبرنا به ذات يوم السيد فالح الفياض متسائلا: "من يقف خلف هذه الأصوات التي تهاجم القوى السياسية التي حافظت على العراق ؟ إن وجود أصوات كهذه لا يمكن تواجدها بشكل طبيعي في العراق إلا بفعل دعم أجنبي وجيش إعلامي فاسد" .

آخرون كانوا يتحدثون باعتبارهم آباء التغيير ، ولهذا أخذوا ينهالون نقدا وسخرية من شباب صنع معجزة طالبين منهم ساحة التحرير لهم والاكتفاء بهذا القدر من التظاهر، ليفسحوا المجال لحكمة "الساسة" .

ونتيجة لكل هذا شاهدنا في الأيام الأخيرة محاولات لفض الاعتصام بالقوة وبـ"التواثي" وإطلاق تهديدات لمتظاهرين في ساحة التحرير والحبوبي وساحات الاحتجاج الاخرى ، فيما اصر البعض ممن سُمح له بأن يحتل نصب جواد سليم أن يهدد كل من يلتقط صورة داخل ساحة التحرير.

إن المفارقة الصادمة هنا أن الذين هتفوا بحياة أحزاب السلطة وشتموا شباب الاحتجاجات لم يقولوا لنا ماذا قدمت هذه الأحزاب للمواطن العراقي خلال السنوات الماضية؟

مبدئيا من حق أي قوة سياسية موجودة على الساحة أن تعبر عن نفسها، تلك هي أصول الديمقراطية، وغني عن القول إن الحرية مقيدة بالقواعد التي يضعها الشعب، وفي ظرف كهذا الذي نعيشه، وفي وقت قدم العراقيون تضحيات كي يتخلصوا من النظم الاستبدادية، لا يجوز لأحد أن يسعى لاختطاف ساحة التحرير، وتأميم نصب جواد سليم لمصلحته، مطالبا الآخرين بالبحث عن ساحات للتظاهر خارج العراق.

مشاهد من ساحات الاحتجاج

شاكيرا وجينيفر لوبيز.. سياسة وهز خصرٍ

تألقت الفنانتان اللاتينيتان شاكيرا وجينيفر لوبيز، خلال حفل ما بين شوطي المباراة النهائية في دوري كرة القدم الأميركية "سوبر بول" في ميامي، وأبهرتا الجمهور من خلال عرض متنوع شمل ٢٠ أغنية خلال ١٢ دقيقة فقط. وأثبتت الفنانتان بالفعل أنهما بارعتان في جذب الجمهور بطرق مختلفة، من بينها الغناء وأداء عروض الرقص الشرقي وحتى قرع الطبول، بعد أن كتبت شاكيرا لزميلتها على "تويتر"، قبل وقت قصير من بداية العرض بين الشوطين: "دعينا نظهر للعالم ما الذي يمكن لشابتين لاتينيتين فعله". وافتتحت الكولومبية شاكيرا العرض، بأغنية من فيلم "شي ولف"، قبل أن تؤدي أغنية "إمباير" وهي تتراقص وتعزف على غيتار أسود اللون، ولم تنسَ شاكيرا الاحتفاء بتراث والدها اللبناني، حيث اقتربت من الكاميرا في إحدى اللقطات، وأطلقت الزغرودة الشهيرة في البلدان العربية أثناء الاحتفالات، كما تمايلت على أنغام "الإيقاع والزمر" الشرقي، مقدمة سلسلة من الحركات الرشيقة في عرض رقص شرقي لا يُنسى. وظهرت بعدها لوبيز، واقفة على نموذج طبق الأصل من مبنى "إمباير ستيت" الشهير، مرتدية حلة جلدية مرصعة باللون الفضي، وغنت "جيني فروم ذا بلوك"، كما أدت العديد من الحركات الرشيقة الصعبة التي تعلمتها أثناء أدائها دور "رامونا"، في فيلم "هاسلرز" العام الماضي.

تسجيل صوتي يكشف عن ضرب أمبر هيرد لجوني ديب

بعد زعمها مراراً أنها كانت ضحية لـ"العنف المنزلي"، كشف تسجيل صوتي نشرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، عن أن الممثلة أمبر هيرد كانت تعتدي على زوجها السابق النجم الأميركي جوني ديب بالضرب بالأواني والمزهريات والمقالي أثناء زواجهما.

وخلال التسجيل، الذي حصلت عليه الصحيفة من أحد المصادر الخاصة، كان ديب (٥٦ عاماً) يتحدث مع هيرد (٣٣ سنة) عن مشاجرة تمت بينهما في الليلة السابقة، حيث أخبرها أنه كان خائفاً للغاية وشعر بأنه في ساحة حرب بعد أن لكمته في وجهه، لترد عليه هيرد قائلة: "لم ألكمك في وجهك، كنت أضربك، ولكنني لم ألكمك. أنا آسفة لأنني لم أصفعك على وجهك صفعة مناسبة". وتابعت هيرد: "أنت بخير. لم أوذك، ولم ألكمك، لقد كنت أضربك. أنت تتحدث كأنك لم تشارك في المشاجرة ولم تضربني"، ليرد عليها ديب قائلاً: "لقد دفعتك فقط. لم أضربك".

وسخرت هيرد من هروب ديب من المشاجرة، واصفة إياه بـ"الطفل الصغير"، ليخبرها ديب بأنه يضطر إلى مغادرة المكان حين يراها غاضبة، مشيراً إلى أنها قامت برمي الأواني عليه، لترد عليه قائلة إن رميها الأواني والقدور والمقالي والمزهريات لا يعطيه العذر في المغادرة وعدم الذهاب إليها بعد ذلك لمصالحتها.

"1917" يحصد جائزة بافتا كأفضل فيلم

حصد فيلم المخرج سام منديز "١٩١٧" نصيب الأسد في حفل توزيع جوائز الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون (بافتا)، إذ نال ٧ جوائز من بينها أفضل فيلم وأفضل مخرج. وهذه أول مرة يفوز فيها منديز بجائزة الأكاديمية البريطانية، وذلك خلال حفل أقيم مساء الأحد. كما فاز الفيلم الدرامي بجائزة الفيلم البريطاني الأبرز وجائزة أفضل صوت وأفضل تصميم إنتاجي وأفضل تصوير سينمائي، كما فاز بفئات المؤثرات البصرية الخاصة. وفاز الممثل يواكين فينكس بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم "الجوكر"، والذي جسد فيه شخصية شاب انطوائي يتحول إلى مجرم واثق في نفسه، وفاز الفيلم بثلاث جوائز في المجمل. وخرج فيلم "الأيرلندي" (ذي أيرش مان) للمخرج مارتن سكورسيزي من إنتاج شركة نتفليكس، الذي تم ترشيحه للفوز بعشر جوائز خاوي الوفاض.

صباح

جمعية الناشرين والكتبيين تطالب الجهات الأمنية بالكشف عن مصير الإعلامي مازن لطيف

ناشدت جمعية الناشرين والكُتبيين في العراق الجهات الأمنية والحكومية للكشف عن مصير الناشر والصحفي مازن لطيف، الذي اختفى منذ عصر الجمعة الماضية في بغداد.

ولطيف كاتب صدرت له مؤلفات في التاريخ والمجتمع، ويملك دار نشر "ميزوبوتاميا" وهو عضو في اتحاد الأدباء، وفي جمعية الناشرين والكتبيين في العراق. وقد اختفى منذ يوم الجمعة، فيما لم يعرف ذووه اسباب اختفائه او اختطافه لغاية الان، بعد جولة واسعة في مراكز الشرطة والمستشفيات للبحث عنه.

ويذكر أن "مازن مهتم بتراث الديانات، وناشد العشرات من المثقفين والكتاب والنشطاء الجهات الامنية بالبحث عن الاعلامي مازن لطيف واكدوا في منشورات لهم على صفحات التواصل الاجتماعي ان مسؤولية الدولة حماية المثقف العراقي؟، ولهذا هي مطالبة بالتدخل العاجل والبحث عنه لمعرفة مصيره بعد خمسة ايام على غيابه".

تقريـــر...

فيصل الياسري.. يكشف أسرار افتح ياسمسم

محمد جاسم

جلسة اتحاد الاذاعيين والتلفزيونيين التي استضافوا فيها الفنان فيصل الياسري، كانت من انجح وافضل الجلسات الفنية التي اقيمت. وقد غصت القاعة وممراتها والفسحة الخارجية بالفنانين والاعلاميين. وحاور الياسري الكاتب والفنان حافظ العادلي. الذي قال: نحتار بتوصيف الفنان الاستثنائي والكبير والمتعدد المواهب. فهو مخرج من طراز خاص وكاتب سيناريو مهم، وعقلية ادارية قيادية قادت الكثير من المؤسسات كالتلفزيون ومدير الفضائية العراقية ومدير قناة الديار وقناة حكواتي وغيرها. وصاحب برنامج الملف الشهير في التسعينيات من تلفزيون العراق. وصاحب اهم برنامج للطفولة في الوطن العربي وهو افتح ياسمسم الذي امضى فيه ١٢ عاما، اضافة الى اخراجه مايربو على ٢٤ فيلما روائيا ووثائقيا وتسجيليا الى جانب عشرات المئات من المسلسلات التلفزيونية الراقية والعربية.

كما تحدث عن افتح ياسمسم فقال:- انتج في عام ١٩٧٧ وتوقف بعد دخول العراق للكويت وللاسف سرقت محتويات الاستوديو ورأيت بعضها يباع هنا في بغداد. وهو اقتباس من البرنامج الامريكي سمسم وتبناه الصندوق العربي للتنمية والقوى البشرية. ورصد له ٢١ مليون دولار في ذلك الوقت. تضمن ٥٧٣ حلقة. واشركت فيه عشرات الفنانين من مخرجين واداريين وممثلين، منهم المخرج الكبير فاروق القيسي والاستاذ ضياء البياتي، وكنت مدير المخرجين والمنتجين. وسر نجاحه ان واضعي الفكرة والانتاج لم يكونوا فنيين بل قوى تهتم بالتنمية البشرية.

واخترت انا الكادر الفني للعمل وبدون اي تدخل من الجهة المنتجة وهذا سر آخر للنجاح. وواجهنا مشاكل عرض الدين والقومية لانها متشابكة في الوطن العربي لكننا حللناها بطريقة علمية. ورصدوا مبلغا رهيبا لانتاجه.. كما تناول فيلم بغداد حلم وردي وقال: ان الدولة حاربت الفيلم من خلال اشخاص في دائرة السينما والمسرح. ومنعوه من العرض بلا سبب. واعتمدوا على شخص في الدانمارك اخذ معلومة من احد الممثلين. وقال لاحد المسؤولين ان الفيلم يمجد صدام وهي فرية، ولم يتعبوا انفسهم لمشاهدة الفيلم حتى يعرفوا الحقيقة ورغم ان السيناريو كانوا قد وافقوا عليه مسبقا ولا يوجد فيه اي مدح لا لصدام ولاغيره. واضاف: للاسف انتجوا ٢٢ فيلما ولم يعرضوها للناس بل تركوها للتراب والدود في المخازن. واشار الى انه صرف على الفيلم معظم المبلغ الذي اعطي لانتاجه ولم يبق سوى ٧٥ مليون له. ودفعنا اموالا لم تكن في الميزانية مثل الاجهزة والمعدات فدفعت ١٣٠ مليون، وكان يجب ان لا ادفعها. حتى في نهاية العمل طلبوا نسخة سيللوز للفيلم رغم عدم حاجتهم لها وكلفتنا بحدود ١٢ مليون دينار. وفرضوا علي تشغيل ١٠٠ عنصر ليس لهم اي دور في الفيلم ودفعت اجورهم من الميزانية. واقترح الدكتور صالح الصحن ان نطلق تسمية (المعلم الاول) على الفنان الياسري تثمينا لجهوده الفنية.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة سترتفع قليلا عن معدلاتها للايام الماضية، وان الجو سيكون غائما مع ضباب في بعض المناطق.

بغداد /	C° 18	C° 6 -
البصرة /	C° 19	C° 8 -
أربيل /	C° 13	C° 3 -
النجف /	C° 18	C° 6 -
الموصل /	C° 14	C° 2 -
الرمادي /	C° 18	C° 7 -